

# الوفد يرحب بالمبادرة المصرية لوقف الحرب الإسرائيلية

## عبدالسند يهامة؛ مصر تسعى إلى حلول عادلة تضمن الحقوق الفلسطينية



السماح بدخول المزيد من المساعدات الإنسانية لمواجهة الهولوكست الإنشائي والمجازر التي يرتكبها جيش الاحتلال في قطاع غزة. وأشار عبدالسند يهامة إلى أن المصالحة الفلسطينية الفلسطينية هي بداية طريق الألف ميل لوحدة الصف الفلسطيني وتكفل الجهود والرأي الواحد للدخول في تفاوض يثمر عن نتائج إيجابية.

لوضع للصراع العربي الإسرائيلي. وشدد الدكتور عبدالسند يهامة على ضرورة تفعيل المبادرة المصرية في أسرع وقت حثا لدماء الأشفاء ووقف حرب الإبادة وجرائم الحرب التي يرتكبها الاحتلال في قطاع غزة وسط صمت دولي مريب وبرعاية أمريكية مطلقة.

أعلن الدكتور عبدالسند يهامة، رئيس حزب الوفد، ترحيبه بالحزب بالمبادرة المصرية لوقف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، والتي تهدف إلى تقريب وجهات النظر بين الأطراف المعنية. وقال الدكتور عبدالسند يهامة: إن القضية الفلسطينية هي قضية جوهرية واستراتيجية للدول المصرية وللشعب المصري، وأن مصر وقعت نصيراً شامخاً للأشفاء على مدار أكثر من سبعين عاماً.

## بشائر الخير في العام الجديد



بقلم: د. وجدى زين الدين

انتهى عام ٢٠٢٣ بحلوه ومره، وقد حمل هذا العام الكثير من المواقف المهمة التي واجهتها الدولة المصرية، ويأتى على رأسها الحرب الإسرائيلية الشنعاء على غزة والتي مازالت حتى كتابة هذه السطور تدور رحاها، وكان للموقف المصري بشأنها دور عظيم، أكد أن الرؤية المصرية ثابتة جداً، وواجهت مصر الدنيا كلها لمنع تصفية القضية الفلسطينية، والقضاء تماماً على مخطط التهجير القسري الذي تريد إسرائيل وأمريكا تنفيذه. وشهدت أيضاً مصر خلال هذا العام المنصرم، أمراً بالغ الأهمية وهو إجراء الحوار الوطني والدخول في المسار الديمقراطي الجديد، ليضع مصر على اعتبار الديمقراطية الحقيقية التي بتفهاها المصريون، ورغم الأحداث الجسام التي مرت بها البلاد خلال هذا العام ومنها ارتفاع الأسعار الجنوني، لأسباب خارجة عن إرادة المصريين بسبب التضخم العالمي، والحرب الروسية - الأوكرانية، وبوباء كورونا، والدخول في برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي له عواقب سلبية، إلا أن هناك إنجازات تحققت على الأرض والأمانة تقتضي الإضافة بها، وتعد هي النواة الأساسية لاستقبال العام الجديد ٢٠٢٤، ولذلك فإن القادم سيكون هو الأفضل والأحسن، وأعتقد أن هذا العام سيشهد انفراجة حقيقية على حياة المصريين إن شاء الله.

وشهدت السنوات القليلة الماضية أعظم إنجازات حققتها الدولة المصرية بفضل القيادة السياسية الرشيدة، وهذا الإنجاز تمثل في تثبيت أركان الدولة المصرية، بعدما كانت البلاد قد تحولت إلى شبه دولة بعد سنة الحكم اللبني التي تولت فيها الجماعة الإرهابية الحكم، وبزعامة المصريين وقوتهم والتفاهم حول قيادتهم السياسية، باتت مصر دولة قوية يشار إليها الآن بالبنان في كل المحافل الدولية. ومن هذا الإنجاز الرابع بدأت مصر خطة التنمية والتي حققت من خلالها أعظم الإنجازات بل لا تكون مبالغين إذا قلنا بأنها إعجازات في كافة المجالات ابتداء من البنية التحتية ووصف الطرق وإقامة الكبارى وانتهاء بإقامة المجتمعات العمرانية الجديدة والمدن لدرجة أن كل مدينة في الوجهين البحري والقبلي أقيم على جوارها مدينة جديدة، وإصلاح أحوال الشركات والمصانع التي أغلقت أبوابها وإقامة المصانع الجديدة التي استوعبت الملايين من العمالة في كافة المجالات.

العدد ١١٥١٤ - السنة السابعة والثلاثون | السبت ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٣ - ١٧ جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ - ٢٠ كيهك ١٧٤٠ق

ثلاثة جنيهاً

صفحة

Call 16383  
www.fue.edu.eg

جامعة المستقبل  
FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT

الوفد  
alwafd

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة  
تصدر عن حزب الوفد المصري

رئيس مجلس الإدارة  
د. أيمن محسب

رئيس التحرير  
د. وجدى زين الدين

رئيس حزب الوفد  
د. عبدالسند يهامة

## مصر تقود المفاوضات لحقن دماء الفلسطينيين

## اتفاق الفصائل الفلسطينية على حكومة وحدة وطنية



## الهلال الأحمر المصري يشيد أكبر مخيم إغاثي في خان يونس

## الصهيونية تواصل المجازر في غزة وتقتصف قوافل المساعدات الإنسانية

## موسكو تشن أضخم هجوم جوي على «كييف» بـ ١١٠ صاروخ باليستية وكروز



كتب - أحمد الأطرش: شنت القوات الروسية هجوماً جويًا ضخمًا، هو الأكبر منذ بدء العملية العسكرية العام الماضي، حيث نفذت ضربات هجومية بعشرات الصواريخ الدقيقة، بينها صواريخ بالستية، كروز، وصواريخ فائقة سرعة الصوت، أسفر عن مقتل ١٦ وإصابة ٩٧ شخصًا. قالت وزارة الدفاع الروسية، إنها نفذت ٥٠ غارة جماعية وضربة واسعة النطاق بأسلحة دقيقة وطائرات بدون طيار، فيما قالت أوكرانيا، إن روسيا أطلقت أمس الجمعة عددًا غير مسبق من الصواريخ في يوم واحد.

وأوضح «زيلينسكي» أن موسكو استخدمت كل أنواع الأسلحة تقريبا الموجودة في ترسانتها: صواريخ كينجال وصواريخ إس-٢٠٠ وصواريخ كروز ومسترات، أطلقت قاذفات استراتيجية صواريخ إكس-١٠١/إكس-٥٠٥، أطلق ما مجموعه حوالي ١١٠ صاروخ على أوكرانيا. أسقط الجزء الأكبر منها.

## فلسطينية تضع ٤ توائم تحت القصف الإسرائيلي



الشهر السابع من حربي، شعرت بالأم المخاض، وتم نقلي إلى المستشفى على الفور، وسط حالة مرضية شديدة الصعوبة، ومعاناتي من فقر الدم لذلك ظلت في المستشفى ٤ أيام حتى خضعت لعملية قيصرية فزقت به ٤ توائم في منتصف الشهر الجاري. وعلى الرغم من مرض إحدى صغارها إلا أنها أجبرت على مغادرته المستشفى لإفراح الطريق أمام مرضى آخرين تاركه طفلها المريض محمد لتعيش في غرفة مدرسية ضيقة تحولت إلى مأوى في دير البلح مع حوالي ٥٠ فرداً آخر من أسرهم الممتدة.

مستشفى جنوبي قطاع غزة، على بعد كيلومترات من منزلها شمال القطاع الذي مزقته الحرب. اهتمت جميع وسائل الإعلام بحكايتها، فهي إيمان المصري صاحبة الـ ٢٨ عاما من مدينة بيت حانون، التي سارت على الأقدام مع أطفالها الثلاثة عندما كانت حاملاً في شهرها السادس، بعد أيام من الحرب بين إسرائيل وغزة التي بدأت في ٧ أكتوبر، وقطعت ٥ كيلو مترات إلى مخيم جباليا للأجئين للبحث عن وسيلة نقل إلى دير البلح جنوبا. وفي تصريحات لها، كتبت في بداية حكايات ويصولات منذ حرب غزة التي بدأت في السابع من أكتوبر ولا أحد يعلم نهايتها، يتفق جميع متابعيها أن الأسطورة تتمثل في المرأة الفلسطينية التي عاشت كل المأسى وما زالت تبهر الجميع بصمودها وشموخها فهي حطب المعركة تطمئن أطفالها، وتغذي العقول بالأمل والبطون بالمؤن وسط ظروف مزرية وأمل لا يلوح في الأفق، من رحم المعاناة يولد أطفال جدد، وهذه المرة هي حكاية امرأة خاضت طريق طويل لتنجب أربعة توائم في

## البرلمان العربي يلوح باستخدام سلاح النفط والغاز لدعم فلسطين

كتبت - مونيكا عياد: أصدر البرلمان العربي بيان ختامياً عقب انتهاء الجلسة الخاصة بفلسطين، ويتضمن ١٧ بنداً يهدف مساندة فلسطين وإجبار إسرائيل على وقف النيران، والذي نتج عنه حتى الآن أكثر من ٢١ ألف شهيداً مدنياً و ٦٥٠٠٠ مفقوداً، ومنهم ٧٠٪ من النساء والأطفال الفتيه والرضع والأجنة، بمن فيهم الطواقم الصحية وطواقم وكالة الغوث والهلال الأحمر، والدفاع المدني والصحفيون والأكاديميون، وإيادة أكثر من ١١٠٠ عائلة بأكملها، وتجاوز عدد الجرحى حاجز ٥٦ ألف جريح في واحدة من أشنع جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية عبر التاريخ.

أوضح عادل بن عبدالرحمن الموسوي، رئيس البرلمان العربي، أن هذه الحرب التدميرية غير مسبوقة، منذ الحرب العالمية الثانية، حيث نزح قسراً أكثر من ١.٩ مليوناً من أماكن سكنتهم وترحلوا عدة مرات، يعانون من خطر مجاعة وشيك، وقد وصل الحال إلى الجوع والعطش الشديدين، والحيلولة دون توفر أي مقومات لاستمرار أمن لدفعهم للهجرة القسرية.

ودعا البرلمان إلى العمل بكل السبل لوقف إطلاق النار ووقف الإبادة الجماعية والتطهير العرقي وغيرها من الجرائم ضد الإنسانية بحق الشعب العربي الفلسطيني، وطالب البرلمان الدول العربية والإسلامية بدراسة إمكانية استخدام سلاح النفط والغاز ووقف الإمدادات ليعم الشعب الفلسطيني بحقوقه وحياته، كما دعا إلى العمل الفوري لتنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٧٢٠، والقرار ٢٧١٢، وإغاثة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وتوفير الغذاء والمستلزمات الطبية ومقومات الحياة الكريمة، عبر مرعات إنسانية فورية، وبأية أممية، ورفض التهجير بكل أشكاله والنزوح الداخلي القسري، والعمل لإعادة النازحين إلى مواقع إقامتهم الباقية والمهدمة، ودعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة تطبيقاً لقرارها رقم ٢٧٧ ووفق لوائح الأمم المتحدة، عقد جلسة خاصة تحت شعار «الاتحاد من أجل السلام، لوقف إطلاق النار فوراً».

# الصهيونية تواصل جنونها بقطاع غزة لليوم ٨٤ من حرب الإبادة

## محارق مروعة بخان يونس ورفح والمغازى ومئات الشهداء تحت الانقراض



### الاحتلال يمنع الصلاة فى الأقصى ويطلق قنابل الغاز على المصلين بالشوارع «ميقاتى»: ما يحدث بجنوب لبنان سيجر المنطقة لحرب شاملة



# مصر تواصل جهودها لوقف الحرب وتنشئ أكبر مخيم إغاثى فى خان يونس

## حماس فى القاهرة والفصائل تتفق على حكومة وطنية.. وجولة لـ«بليكن» فى المنطقة

تواصل مصر جهودها لوقف الحرب فى قطاع غزة فيما لا تزال ردود الفعل الإيجابية على المبادرة المصرية تتوالى، فى الوقت الذى يصل فيه وفد حركة حماس للقاهرة للتشاور تزامنا مع بدء وزير الخارجية الأمريكى، أنتونى بلينكن، جولة جديدة بالشرق الأوسط، فى الرابعة من هذا الصباح.

وأعلنت حركة حماس اتفاقها مع الفصائل الفلسطينية على حل وطنى يقوم على تشكيل حكومة وحدة، مضيفة أن الفصائل الفلسطينية عبرت عن رفضها للسيناريوهات الإسرائيلية والغربية لما بعد الحرب فى غزة، وأوضحت الحركة، فى بيان لها، أنها والفصائل الأخرى وهى: الجهاد والجهبة الشعبية لتحرير فلسطين والجهبة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة والجهبة الديمقراطية، اتفقت على تقديم اقتراحات عدة، منها الدعوة لثناء وطنى جامع ومكثف يضم الأطراف كافة من دون استثناء، لتنفيذ ما تم التوافق عليه فى الحوارات الوطنية السابقة.

وأشارت إلى الاتفاق على تطوير النظام السياسى الفلسطينى وتميزه على أسس ديمقراطية عبر الانتخابات العامة (الرئاسية، والمجلس التشريعى،

والمجلس الوطنى)، وفق نظام التمثيل النسبى الكامل، فى انتخابات حرة ونزيهة وشفافة يشارك فيها الجميع، بما يعيد بناء العلاقات الداخلية على أسس ومبادئ الانفتاح الوطنى والشراكة الوطنية، وعقدت الفصائل الفلسطينية، اجتماعاً فى بيروت، وشددت أيضاً على ضرورة وقف إطلاق النار وكل أعمال العدوان الصهيونى بشكل نهائى، وانسحاب قوات الاحتلال من قطاع غزة، كشرط قبل إجراء عملية تبادل للأسرى على قاعدة التكل مقابل الكل، وأكد محمد الهندى، نائب الأمين العام لحركة الجهاد، حرص الحركة على بلورة رد فلسطينى موحد على الورقة المصرية والمبادرة التى قدمتها مصر لوقف الحرب، مشيراً إلى أن إسرائيل تريد مواصلة عدوانها بعد نزع ورقة الأسرى التى تمتلكها المقاومة.

وقال «الهندي»: «لا تستطيع إسرائيل والولايات المتحدة مواجهة حرب إقليمية فى المنطقة، الميدان ورقة مهمة فى يد المقاومة والنصر لا يُمنع، كما أن إسرائيل لم تتمكن من الحصول على صورة استمرار المعركة واستتوفى ولن تحقق إسرائيل أهدافها، وشدد على تعرض الاحتلال لهزائم عسكرية وأخلاقية

# المظاهرات تحاصر ننتياهو وتطالبه بوقف الجنون

## إعلام العدو: فشلنا فى الوصول إلى «السنوار» والقضاء على المقاومة

واصل أمس آلاف الإسرائيليين مظاهراتهم ضد حكومة الاحتلال برئاسة بنيامين نتنياهو، وطالبين بحل أزمة الرهائن لدى المقاومة بوقف الحرب على القطاع.

وحاصرت مسيرة تضم الآلاف مقر الحكومة فى القدس المحتلة للطلالبة بالإفراج عن الأسرى المحتجزين بغزة وانضمت إليها عائلات المقاتلين مطالبين بإنهاء هذا الجنون خوفاً على أبنائهم.

وكشفت صحيفة «غزة» الإسرائيلية خضف سقف توقعاتها حول نتائج العملية البرية فى غزة.

وأوضحت بقولها: «بعد تسويق التوقعات مع الجمهور الإسرائيلى أمراً غائباً فى هذه الحرب، كان من الضروري أن نوضح أن المعركة فى غزة من المتوقع أن تكون صعبة ومعقدة جداً وطويلة، وهذا فى ضوء الأهداف الكبيرة جداً والتي يصعب تحقيقها.

وأكدت إذاعة كان العبرية أن التغيرات الأخيرة أكدت أن يحيى السنوار زعيم حماس فى غزة يتواجد داخل أنفاق خان يونس ويحيط نفسه بعدد من الأسرى الإسرائيليين ما يجعل محاولة اعتقاله أو تصفيته حساسة ومعقدة.

وأكد المحلل المسمى «هاتس» عاموس هرايتل، أن الرجز الذى سيفرض فى

### مراكز الخدمة والصيانة

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتخويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البترول

لعمل بالغاز الطبيعي

رقم خدمة العملاء: 129

رقم الهاتف: 19220

تلفون: 2514٣٤٤ - 2514٣١٩

فاكس: 2514٣١٧

بالتقدس هذا الأسبوع، رفض البعض رؤيته.

وقال، «أنه من الزاوية العسكرية لقد دمرنا جزءاً كبيراً من قدرة حماس، ولكن مع مرور الوقت سيكون الاختيار هو قدرتها على إعادة التنظيم.. إذا كانت هناك ثلاثة أشياء غير مقبولة فى غزة، فهى الشباب وبنادق الكلاشنكوف والمعرفة».

وأكد أن تنظيم حماس الذى لم يهزم بالكامل سيكون قادراً على تجديد عناصره جدد وتسليحهم وحفر الأنفاق مرة أخرى، ولكن لا يتمكن من القيام بذلك، يجب إنشاء نظام جديد هناك، لكن الحكومة ليست مستعدة للسماع للسلطة الفلسطينية للمشاركة فى ذلك، والدمج الدولى لهذه الخطوط يتطلب رسم أفق سياسى، وهو ما يرفضه نتنياهو، إذا لم نملأ الفراغ، فسيكون هناك من سيملاء مكاننا».

وأشار إلى أن التصدي الحالى فى غزة لا يشبه التعامل مع القوات المصرية فى غزة وسيناهى فى حرب الأيام الستة، ١٩٦٧ أو المعارك على ضفتى قناة السويس فى حرب يوم الغفران ١٩٧٣.. ولا يتعلق الأمر فقط بالكثافة الهائلة للقطاع، فالعامل الفاصل بالنسبة لحماس هو القضاء تحت الأرض.. تبين أن نظام الأنفاق أكثر تعقيداً من أى شيء عرفته المخابرات قبل الحرب.

النهاية هو رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، مشيراً بقوله «هنا يستخدم نتنياهو قوة الضعفاء».

وأوضح أن هناك فجوة بين الإنجازات فى الرأى العام، ووقوع الكيان فى فخ استراتيجى، لقد حقق إنجازات ضد حماس، لكن الانطباع عنها يتضام والخسارة تزايدت، وأضاف أنها من الممكن أن تواجه حرب استنزاف طويلة، مصحوبة بمحاولات نتنياهو لتقويض الديمقراطية، يبدو أن الكيان يقوم بتسخين جبهة الشمال، ربما هناك أزمة جديدة فى

جند الاحتياط فى الأفق. وشدد على أن الوضع الصعب الذى دفعه عند اندلاع الحرب إلى استدعاء وزراء معسكر الدولة، ودعوتهم للانضمام إلى حكومة الحرب التى شكلها رئيس الوزراء نفسه، ويلقى خطاباً حول نيته الذهاب إلى أبعاد الحدود ضد حماس، وتساعدته التكتيكات الحربية المتطرفة، التى تعتبر المعركة فى غزة حرباً مقدسة لأرض الكيان بأكملها، وعندما زار جرحى الحرب فى مستشفى هداسا



حكاية وطن

بقلم:

محمود غلاب

### تراثيل السلام!

جميع شعوب الأرض تلمح اليوم إلى السلام الذى يستجيب لأمانها وأمنيتها، ويؤمن لها حياة أمة ومستقرة دون أى شكل من أشكال الخوف والرهبة، فقد خلق الإنسان لميش فى سلام وأمان وأملتان، ولم يخلق ليقتل ويباد.

إن ما يمكن تحقيقه فى أوقات السلام لصالح البشرية هو أضعاف ما يمكن تحقيقه فى النزاعات الدموية والحروب والكوارث البشرية، فالسلام لا يعنى زوال الصراع والخضام فقط، إنما يمكن أن يكون تأسيس خزمة من القيم والأفكار والمواقف والعادات التى تركز على الاحترام الكامل لمبادئ السيادة والحريات الأساسية وحقوق الإنسان، والحوار والتعاون بين الشعوب والثقافات المتعددة، ونبذ ثقافة القوة واستخدامها، وإكراه الشعوب على خوض خيارات ضد إرادتها.

لقد أجهدت الحروب والصراعات على مر الزمان شعوب الأرض كلها، وأصاب انعدام السلام الإنسان بعدد من الاضطرابات والأمراض النفسية، والتي قد تجر إلى أمراض جسمانية أيضاً. وهذا ما ظهر جلياً وحدث للشعوب المشاركة فى الحربين العالميتين الأولى والثانية، فصارت أعداد المصابين بالكتئاب والهستيريا والفوبيا والقسام والتلق وأمراض القلب فى تزايد.

عموماً السلام يمكن الإنسان من بث أفكاره التى من الممكن أن تتبدل خلال الحروب بالعنف والتدمير، أو على الأقل تم تشويهها، وهو يمكن الشعوب من التعلم، واكتساب ونشر الثقافة وبناء الحضارات والنهوض بالدول اقتصادياً واجتماعياً، فالبقاء لا يكون إلا فى أوقات السلم والأمن، وهو يجعل الناس على وعى كافٍ يخطر الدخول فى الحروب والاشتغال بها وبممتلكاتها وتأثيرها عليهم، والتي ستكفهم حياتهم، مقابل هذه الغفيرة البشرية.

كما يخلق السلام الطريق أمام تجار الحروب الذين يربطون مصالحهم باقتتال الحروب وإشغالها، والذين يرغبون بدوامها وفقاً لظولاً من أجل زيادة أرباحهم من بيع الأسلحة والذخائر.

من مساوئ الحروب أنها تقدم أسوأ ما فى الإنسان وتقويه لصالح الشر ودمار البشرية، والسلام يقدم أفضل ما بداخله، عندما يتحول إلى بيئة مشجعة للإبداع وزيادة الإنتاج، على عكس الحروب التى تنتج الدمار والخراب والفساد.

الجنح إلى السلم يجعل الناس وعين ومدركين لعنبة الدخول فى الحروب التى ستكفهم حياتهم مقابل هذه الغفيرة البشرية. كما يوفر الاستقرار الاجتماعى والسياسى فى المجتمعات، ويسهم فى بناء بيئة تماشى سلمى بين الأفراد والمجتمعات المختلفة، ويعزز التعاون والتضامن ويحقق التنمية المستدامة.

لقد قام مؤرخ بريطانى يدعى «أرنولد توينبى» بتخصيص معنى السلام، فقال: «على وء غيرك بعيداً، وتحيد بهذه العقولة أن تعيش الشعوب بعضها بجانب بعض، وأن يعيش الأفراد بعضهم بجانب بعض، فلا تعدى دولة على أخرى، ولا فرد على فرد، وبعد السلام نعمة لكل البشرية، بغضه الحرب وهى لعنة تقضى على الأخضر واليابس».

إن عكس كلمة السلام هى الحرب، وقد قامت حروب كثيرة بين الشعوب على مر العصور فى كل أنحاء الأرض. تلك الحروب التى أنهكت شعوبها، واليوم تسمى شوب العالم أن يسود السلام حتى يستكملوا حياتهم دون خوف من ذنائب أو رصاص أو قنابل أو أسلحة نووية تؤذى الجنين فى بطن أمه، وتقضى على طفولة الأبرياء، وتهدم إلى صرح من المباني والحضارات وتدمر الميراث التاريخى لآى وطن.

فعملت الشعوب على المناداة بالسلام لعل أحداً يستمع إليها، خاصة أن السلام قد جاء ذكره فى مختلف الديانات السماوية، فتجد أن المسيحية كان أساسها هو المحبة والرحمة. كما أن الدين الإسلامى التحذير أمر بالسلام، وكذلك اليهودية، ومن عظيمة معنى كلمة السلام أن الله سبحانه وتعالى اختاره ليكون أحد أسمائه الحسنى، كما أنه هو التحية التى نادى بها كل الأنبياء، وهو ختام الصلاة.

ومن هذا كله جاء ميثاق تأسيس هيئة اليونسكو، ليؤكد المعنى الحقيقى للسلام فقال: «لما كانت الحروب تتولد فى عقول البشر، فى عقولهم يجب أن تبنى حصون السلام».



بقلم:

حنان غانم

### بالهنا والشفاء.. مبادرة إيجابية

تبدل الدولة جهوداً كبيرة لدعم ورعاية الأسر الأكثر احتياجاً لمواجهة أعباء الحياة من خلال مجموعات من البروتوكولات التى تعتبر بمثابة خلية الحياة لهذه الأسر.. ومن بينها البروتوكول الثلاثى الذى تم توقيعه مؤخراً بين وزارة التضامن الاجتماعى وصندوق تحيا مصر وبنك مصر بقيمة ٦٠ مليون جنيه.. بهدف تنفيذ عدد من المشروعات فى مجال الحماية الاجتماعية ويشمل توفير الدعم الفئائى لأكثر من ١٠٠ ألف أسرة فى المناطق الأكثر فقراً

من خلال مبادرة «بالهنا والشفاء».. والمساهمة فى تجميع آلاف من الفتيات الأولى بالرعاية بكل مستلزمات الزواج من خلال مبادرة «دكان الفرحة».. وقع البروتوكول لثلاثي الفتيان، وزير التضامن الاجتماعى، وتامر عبدالفتاح، المدير التنفيذي لصندوق تحيا مصر، ومحمد الأترى، رئيس مجلس إدارة بنك مصر، فى إطار الشراكة التتويمة وتوحيد الجهود لرفع أعباء المعيشة عن كاهل الأسر الأولى بالرعاية.. ويعتبر البروتوكول ترجمة حقيقية لمسيرة الشراكة بين صندوق تحيا مصر وكل من القطاع الحكومى والمصرقى لتقديم الدعم العيى للأسر الأكثر احتياجاً فى مختلف محافظات الجمهورية..

وتؤكد هذه الشراكة الجديدة التعاون المثمر وبناء للتوسع فى مد شبكات الأمان الاجتماعى والعمل على استمرارية التواصل مع القاعدة العريضة من المواطنين والاستجابة لاحتياجاتهم الملحة خاصة فى وقت تمر به مصر والعالم أجمع بتغيرات اقتصادية متعاقبة تؤثر على الجوانب الاجتماعية والاحتياجات اليومية للمواطنين.. ويتمثل الدعم فى توفير مصروفات التعليم لطلاب المدارس والجامعات وشراء العلاج لبعض الأسر المتعثرة وتوفير الأجهزة التوعوية لنوى الإعاقة وتكاليف الزواج بصفة خاصة لأهاليهم وتوفير سلة غذاء وغيرها من المساعدات الدورية من مختلف المؤسسات الحكومية والأهلية والدولية وشركاء القطاع الخاص والمصرفى.. والبروتوكول والموارد اللازمة لتوفير الدعم الفئائى للأسر الأولى بالرعاية.

وكذلك رفع أعباء تجهيز الفتيات المستحقات المعارك على ضفتى قناة السويس فى حرب يوم الغفران ١٩٧٣.. ولا يتعلق الأمر فقط بالكثافة الهائلة للقطاع، فالعامل الفاصل بالنسبة لحماس هو القضاء تحت الأرض.. تبين أن نظام الأنفاق أكثر تعقيداً من أى شيء عرفته المخابرات قبل الحرب.

جند الاحتياط فى الأفق. وشدد على أن الوضع الصعب الذى دفعه عند اندلاع الحرب إلى استدعاء وزراء معسكر الدولة، ودعوتهم للانضمام إلى حكومة الحرب التى شكلها رئيس الوزراء نفسه، ويلقى خطاباً حول نيته الذهاب إلى أبعاد الحدود ضد حماس، وتساعدته التكتيكات الحربية المتطرفة، التى تعتبر المعركة فى غزة حرباً مقدسة لأرض الكيان بأكملها، وعندما زار جرحى الحرب فى مستشفى هداسا

جند الاحتياط فى الأفق. وشدد على أن الوضع الصعب الذى دفعه عند اندلاع الحرب إلى استدعاء وزراء معسكر الدولة، ودعوتهم للانضمام إلى حكومة الحرب التى شكلها رئيس الوزراء نفسه، ويلقى خطاباً حول نيته الذهاب إلى أبعاد الحدود ضد حماس، وتساعدته التكتيكات الحربية المتطرفة، التى تعتبر المعركة فى غزة حرباً مقدسة لأرض الكيان بأكملها، وعندما زار جرحى الحرب فى مستشفى هداسا

جند الاحتياط فى الأفق. وشدد على أن الوضع الصعب الذى دفعه عند اندلاع الحرب إلى استدعاء وزراء معسكر الدولة، ودعوتهم للانضمام إلى حكومة الحرب التى شكلها رئيس الوزراء نفسه، ويلقى خطاباً حول نيته الذهاب إلى أبعاد الحدود ضد حماس، وتساعدته التكتيكات الحربية المتطرفة، التى تعتبر المعركة فى غزة حرباً مقدسة لأرض الكيان بأكملها، وعندما زار جرحى الحرب فى مستشفى هداسا

جند الاحتياط فى الأفق. وشدد على أن الوضع الصعب الذى دفعه عند اندلاع الحرب إلى استدعاء وزراء معسكر الدولة، ودعوتهم للانضمام إلى حكومة الحرب التى شكلها رئيس الوزراء نفسه، ويلقى خطاباً حول نيته الذهاب إلى أبعاد الحدود ضد حماس، وتساعدته التكتيكات الحربية المتطرفة، التى تعتبر المعركة فى غزة حرباً مقدسة لأرض الكيان بأكملها، وعندما زار جرحى الحرب فى مستشفى هداسا

جند الاحتياط فى الأفق. وشدد على أن الوضع الصعب الذى دفعه عند اندلاع الحرب إلى استدعاء وزراء معسكر الدولة، ودعوتهم للانضمام إلى حكومة الحرب التى شكلها رئيس الوزراء نفسه، ويلقى خطاباً حول نيته الذهاب إلى أبعاد الحدود ضد حماس، وتساعدته التكتيكات الحربية المتطرفة، التى تعتبر المعركة فى غزة حرباً مقدسة لأرض الكيان بأكملها، وعندما زار جرحى الحرب فى مستشفى هداسا

جند الاحتياط فى الأفق. وشدد على أن الوضع الصعب الذى دفعه عند اندلاع الحرب إلى استدعاء وزراء معسكر الدولة، ودعوتهم للانضمام إلى حكومة الحرب التى شكلها رئيس الوزراء نفسه، ويلقى خطاباً حول نيته الذهاب إلى أبعاد الحدود ضد حماس، وتساعدته التكتيكات الحربية المتطرفة، التى تعتبر المعركة فى غزة حرباً مقدسة لأرض الكيان بأكملها، وعندما زار جرحى الحرب فى مستشفى هداسا

جند الاحتياط فى الأفق. وشدد على أن الوضع الصعب الذى دفعه عند اندلاع الحرب إلى استدعاء وزراء معسكر الدولة، ودعوتهم للانضمام إلى حكومة الحرب التى شكلها رئيس الوزراء نفسه، ويلقى خطاباً حول نيته الذهاب إلى أبعاد الحدود ضد حماس، وتساعدته التكتيكات الحربية المتطرفة، التى تعتبر المعركة فى غزة حرباً مقدسة لأرض الكيان بأكملها، وعندما زار جرحى الحرب فى مستشفى هداسا

## متابعات

إشراف: محمد بحيرى

# القوات المسلحة تهنيئ الرئيس بالعام الميلادى الجديد



كتب - محمد صلاح وأبو زيد كمال وسامية فاروق:

بعث الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، برقية تهنئة إلى السيد الرئيس عبدالفتاح السيسى بمناسبة حلول العام الميلادى الجديد ٢٠٢٤. وجاء فيها: يطيب لى أن أبعث لسيداتكم بأصدق آيات التهاني بحلول العام الميلادى الجديد داعياً الله أن يجعله عام خير ونماء وخصر وأهلها وأن يعيدهم بوفرة الصحة والعطاء وتحقيق ما تصوبون إليه من الآمال والغايات لرضة وطننا العزيز وشعبه العظيم.

وأضاف: رجال القوات المسلحة وهم يهتفون بسيداتكم بهذه المناسبة يؤكدون وفاءهم لمسئولياتهم ومهامهم المقدسة التى يحملون أمانتها للحفاظ على أمن وسلامة الدولة المصرية وحماية منجزاتها ومقدراتها ومصالحها القومية العليا تحت قيادتكم الصادقة الحكيمة.. حفظكم الله ورعاكم وسدد خطاكم على طريق التقدم والأزدهار لما فيه خير مصر وشعبها. وكل عام وسيداتكم بخير.

الفريق أول محمد زكى  
كما بعث الفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة ببرقية تهنئة مماثلة لرئيس الجمهورية بهذه المناسبة.

# وزير الأوقاف: العيد القومى لمحافظة بورسعيد يوم مجيد للدفاع عن الوطن



كتب - صابر رمضان:

احتفالاً بالعيد القومى لمحافظة بورسعيد أدى الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، واللواء أ.ح عادل الغضبان، محافظ بورسعيد، صلاة الجمعة أمام مسجد الحسين بمدينة بورسعيد بحضور فضيلة أ.د. شوقي عامر، مفتى الجمهورية.

أدى خطبة الجمعة الدكتور محمد عزت محمد، أمين عام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، بعنوان: «جريمة الاعتداء على المال العام والحق العام»، أكد فيها أن هذا اليوم يمثل ملحمة وطنية بين قواتنا المسلحة والبسلة وفى هذا الشعب الذى سطر لعلمه من ملامح التضال والفداء لدرح المستعمر الغاشم، وأن العيد القومى لمحافظة بورسعيد عيد مجيد للمصريين جميعاً يذكرهم فيه بعزة وفخار تضحيات وبسالة أهالى هذه المدينة فى الدفاع عن وطنهم، موضحاً أننا فى عيد تاريخى لعمارة المساجد، حيث تم افتتاح (١١٤٦) مسجداً بتكلفة ١٥.٦٥٤ مليار جنيه فى عهد الرئيس عبدالفتاح السيسى، وحصول (٢٤٨) مسجداً على شهادة الاعتماد وضمان الجودة من الفئة (I).

من أعيان الوقت أو حق من حقوقه جريمة شرعية ووطنية، ويجعل المعتدين عليه في حرب مع الله (عز وجل): لأن مال الوقت هو مال الله تعالى، وهو سبحانه الولي الحقيقى أن أوقف لأجلهم. وأكد وزير الأوقاف أن هذا اليوم يمثل ملحمة وطنية بين قواتنا المسلحة والبسلة وفى هذا الشعب الذى سطر لعلمه من ملامح التضال والفداء لدرح المستعمر الغاشم، وأن العيد القومى لمحافظة بورسعيد عيد مجيد للمصريين جميعاً يذكرهم فيه بعزة وفخار تضحيات وبسالة أهالى هذه المدينة فى الدفاع عن وطنهم، موضحاً أننا فى عيد تاريخى لعمارة المساجد، حيث تم افتتاح (١١٤٦) مسجداً بتكلفة ١٥.٦٥٤ مليار جنيه فى عهد الرئيس عبدالفتاح السيسى، وحصول (٢٤٨) مسجداً على شهادة الاعتماد وضمان الجودة من الفئة (I).

# الرعاية الصحية: تفعيل الكارت الموحد أول يناير فى بورسعيد



كتب - إيمان الجندي:

ناقش الدكتور أحمد السبكي، رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية والمشرى العام على مشروعى التأمين الصحى الشامل وحياة كريمة بوزارة الصحة والسكان، مع اللواء أركان حرب عادل الغضبان، محافظ بورسعيد، بالمقر الرئيسى للهيئة فى العاصمة الإدارية الجديدة، آخر مستجدات مؤشرات تطبيق منظومة التأمين الصحى الشامل فى محافظة بورسعيد وتطرق محافظات المرحلة الأولى لتطبيق المنظومة، وتطرق اللقاء أيضاً إلى تسهيل الجهود بين وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ومحافظة بورسعيد لتفعيل الكارت الموحد للمواطن فى أول يناير المقبل بدءاً بوحدة طب أسرة الكويت والوحى الإماراتى التابعين

لهيئة الرعاية فى بورسعيد كمرحلة أولى. إضافة إلى مناقشة آليات وتشجيع إشراك القطاع الصحى الخاص فى منظومة التأمين الصحى الشامل بالمحافظة. وأشار «السبكي»، خلال اللقاء، إلى تقديم أكثر من ١٤ مليون خدمة طبية وعلاجية من خلال المنشآت الصحى التابعة لهيئة بورسعيد لتنتمى التأمين الصحى الشامل حتى الآن، تشمل ٥.٢ مليون خدمة طب الأسرة، إضافة إلى خدمات العيادات الخارجية الجديدة، آخر مستجدات مؤشرات تطبيق منظومة التأمين الصحى الشامل فى محافظة بورسعيد وتطرق محافظات المرحلة الأولى لتطبيق المنظومة، وتطرق اللقاء أيضاً إلى تسهيل الجهود بين وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ومحافظة بورسعيد لتفعيل الكارت الموحد للمواطن فى أول يناير المقبل بدءاً بوحدة طب أسرة الكويت والوحى الإماراتى التابعين

# المنظمة العربية لحقوق الإنسان ترور مراكز الإصلاح بالعاشر



كتب - أمينة فؤاد:

أعدمت السلطة القضائية الإيرانية، أمس، ٤ أشخاص وصفتهم بالمرتدين، مرتبطين بجهاز الاستخبارات الإسرائيلى «الموساد»، حسبما أفادت وسائل إعلام إيرانية، وأعلنت السلطة القضائية، أنهم ارتكبوا أعمالاً واسعة النطاق ضد أمن إيران بتوجيه من مسؤولى الموساد.

وكان قد أعدم عميل لجهاز الاستخبارات الإسرائيلى، فى ١٦ ديسمبر، وكانت قد أعلنت وكالة «إرنا»، أن هذا الشخص تواصل مع أجهزة أمنية، وجمع معلومات سرية، وبالتعاون مع متواطئين قدم وثائق إلى أجهزة أمنية منها الموساد.

وارتفع بذلك عدد من أعدموها فى إيران بسبب ارتباطهم بالموساد خلال شهر ديسمبر إلى ٥ أشخاص، وأعدمت الهيئة القضائية المدانين فى سجن بمدينة زاهدان، عاصمة محافظة سيستان ولوستان.

القومى لحقوق الإنسان فى مصر. وشاركت المنظمة العربية لحقوق الإنسان فى الزيارة بمديرها التنفيذي محمد راضى، والمنظمة المصرية لحقوق الإنسان (الفرع المصرى للمنظمة العربية) ممثلة بأمين الصندوق أبو القاسم النوبى.

وأكد محمد راضى، تقديره لنهج الدولة فى تحديث وعصرنة مراكز الاحتجاز عبر بناء مجمعات مؤهلة وفقاً للمعايير الدولية للاحتجاز فى شتى المادى والموضوع لتحل محل نحو ٢٢ من السجون القديمة المتهاكلة، ويتوفر فيها تبنى أفضل الممارسات فى مجالى المعاملة والتأهيل، بالإضافة للإدماج اللاحق فى الوظائف.

شارك فى الزيارة التقديرية علاء شلبى رئيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان بصفتها عضواً فى المجلس القومى لحقوق الإنسان فى مصر، وعصام شبيحة عضو مجلس أمناء المنظمة العربية رئيس الفرع المصرى للمنظمة بصفتها عضواً بالمجلس

## أخبار سريعة



هانى سليمان

كتب - نشوة الشربيني:

أكد الدكتور هانى سليمان، وزير الموارد المائية والرى، أن الوزارة حريصة على التوسع فى استخدام المواد الصديقة للبيئة فى كافة المشروعات التى تقوم الوزارة بتنفيذها، وعلى رأسها تأهيل الترغ وتثبيت الجسور فى ٣ محافظات مختلفة (الفيوم، كفر الشيخ، الساحلية الشرقية)، وأكد «سوليم» أهمية الاستفادة من التجارب الناجحة حول العالم لتأهيل الترغ بمواد صديقة للبيئة مثل النموذج المطبق بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية.



عبدالهاليم إبراهيم

كتب - ياسمين سعيد:

تقدّم الدكتور عبدالخالق إبراهيم، مساعد وزير الإسكان للشئون الفنية، سير العمل بمشروع تطوير وإحياء حديقة الأزبكية، الحارى تنفيذها ضمن مشروعات تطوير القاهرة الخديوية بمحافظته القاهرة، حيث تم الانتهاء من جميع المنشآت الخاصة بالحديقة والمرافق الرئيسية، وتم البدء فى تنفيذ أعمال تسقيق الموقع والزراعات. كما استعرض خطة التطوير المقترحة، لاستعادة القيمة المعمارية والتراثية للمباني ذات القيمة التاريخية بالحديقة، وتقدّم «إبراهيم» أعمال تطوير وإحياء مبنى جراج الأوبرا، والمبنى الأثرى لمحافظة القاهرة، الحارى تطويره ورفع كفاءته من إحياء واجهة مبنى لتتناسب مع القيمة التاريخية للميدان والقاهرة الخديوية، كما بحث مع اللواء محمد السيد مزيد، رئيس حى الموسكى، لبحث الحلول المناسبة للتغلب على معوقات الانتهاء من تنفيذ مشروع تطوير وإحياء حديقة الأزبكية.



خالد عمران

كتب - سناء حشيش:

قال مدير إدارة نض الشارح بدار الأصدقاء المصرية الدكتور خالد عمران إن العام ٢٠٢٢ شهد استحداث إدارة جديدة، وهى إدارة «نض الشارح» وهى إدارة مختصة برصد الأحداث الجارية فى الشارع المصرى وغير المصرى، والأحداث المتعددة التى تستدعى فتاوى وآراء فقهية متخصصة من العلوم الشرعية، وتقديم خطاب إفتائى منضبط فى صورة بيانات إعلامية تتجولب مع متغيرات الواقع وتجنب عن التساؤلات الشرعية التى تستثير الوجدان. وأضاف: أصدرنا خلال أواخر عام ٢٠٢٢ ٩٨ فتوى و٧ دراسات للأحداث الجارية وهى ١٥ محتوى موجهاً للرأى العام وتنتقل فى ٢٠٢٤ إلى الأشياك الواعى مع الأحداث ومواصلة التواصل الإعلامى.

كتب - عبد الخالق خليفة وأمانى سلامة:

نقلت ثلاث رحلات للشركة الوطنية لمصر للطيران أمس الفرق المصرية العائدة من المشاركة فى بطولة كأس السوبر العربية المتحة فى الفترة من ٢٥ حتى ٢٨ ديسمبر الحالى، وصل بطل السوبر وحامل لقب النادى الأهم على رحلة مصر للطيران على متن طائرة من طراز إيرباص بعثة فوزه بالبطولة. كما نقلت مصر للطيران بعثة نادى مودرن فيوتشر بالركز الثانى فى البطولة، كما أقدمت رحلة مصر للطيران من أحدث طرازات إيرباص من طراز أوبوسى إلى مطار القاهرة الدولى لنقل بعثة فريق بيراميدز لكرة القدم فى أولى رحلاته بالركز الثالث فى بطولة كأس السوبر المصرى للأبطال.

«حماية المستهلك»:

١٧٥ ألف شكوى فى ٢٠٢٣

كتب - نشوة الشربيني:

أصدر المركز الإعلامى لجهاز حماية المستهلك بياناً رسمياً حول الحصاد السنوى لعام ٢٠٢٣، حيث تلقى الجهاز ١٧٥ ألف شكوى خلال عام ٢٠٢٣ وتم فيها على النظام الإلكتروني والشكوى وتمت معالجة حوالى ١٧١ ألف شكوى بنسبة إنجاز تجاوزت ٩٧.٨٪.

وأضاف أنه تم تحرير ٣٥٧٠١ محضر بإجمالى مضبوطات ١٥٠٢ أطنان سلع غذائية واستهلاكية.

وأشار المركز إلى أنه فى إطار التطوير المؤسسى، تم عقد الدورات لرفع كفاءة العاملين بالجهاز، وتدريب ٦٩ شركة فى مجالات متعددة بإجمالى عدد ٧٨٢ ساعة تدريبية.

وترأس الجهاز لجنة حماية المستهلك بجامعة الدول العربية والمشاركة فى إعداد وحضور الاجتماعات مع الخبراء المختصين بمؤهلة المستهلك العربى، كما ترأس لجنة حماية المستهلك بالكويسيا، وشارك فى الاجتماعات باليوم العالمى للمستهلك مارس ٢٠٢٣.

إيران تعدم ٤ عملاء للموساد

كتب - منار السويضى:

أعدمت السلطة القضائية الإيرانية، أمس، ٤ أشخاص وصفتهم بالمرتدين، مرتبطين بجهاز الاستخبارات الإسرائيلى «الموساد»، حسبما أفادت وسائل إعلام إيرانية، وأعلنت السلطة القضائية، أنهم ارتكبوا أعمالاً واسعة النطاق ضد أمن إيران بتوجيه من مسؤولى الموساد.

وكان قد أعدم عميل لجهاز الاستخبارات الإسرائيلى، فى ١٦ ديسمبر، وكانت قد أعلنت وكالة «إرنا»، أن هذا الشخص تواصل مع أجهزة أمنية، وجمع معلومات سرية، وبالتعاون مع متواطئين قدم وثائق إلى أجهزة أمنية منها الموساد.

وارتفع بذلك عدد من أعدموها فى إيران بسبب ارتباطهم بالموساد خلال شهر ديسمبر إلى ٥ أشخاص، وأعدمت الهيئة القضائية المدانين فى سجن بمدينة زاهدان، عاصمة محافظة سيستان ولوستان.

# وزير التعليم العالى يعلن خطة الوزارة لعام ٢٠٢٤

١٧ جامعة تكنولوجية جديدة فى المحافظات وأفرع للجامعات الأجنبية والأهلية



أيمن عاشور

التوجه العالمى المعاصر فى هذا الاتجاه، وإنشاء أفرع جديدة للجامعات الأجنبية المُنسفة دولياً، بهدف إتاحة فرص التعليم الأجنبى فى مصر بكافة مساراته وتخصصاته، لتعمل جنباً إلى جنب مع المنظومة الحالية التى تتكون من ٩٠ فرع لجامعات أجنبية حالياً، والتى تقدم خدمات تعليمية تناظر ما تقدمها الجامعة الأم.

# الإفراج عن سلع استراتيجية بـ ٧٤ مليار دولار فى عام



محمد معيط

التسوية النهائية وسداد كامل الضرائب والرسوم المستحقة بعد وصول البضاعة، وفقاً للتعريفات الجمركية وقت الإفراج.

وأوضح «معيط»، أنه تم إقرار مجموعة من التيسيرات الجمركية بالموائى الجافة لتخفيف الأعباء عن المستوردين، حيث يتم تقديم بيان جمركى واحد «ترانزيت» على منصة «نافذة»، يضم بالوصى كل خط ملاحى على حدة، مع اعتبار الموائى الجافة «أول منفذ وصول» لاستيفاء القواعد الاستيرادية والرقابية وجهات العرض اللازمة للإفراج النهائى عن البضائع بعد موافقة هذه الجهات، موضحاً أنه يتم التعامل مع البضائع التى يتم نقلها بنظام «الترانزيت» غير المباشر الواردة للموائى الجافة عبر مسار الإفراج الجمركى الأخضر والاكتفاء بمرورها

# «البيئة»: استغلال تراكمات المخلفات لاستخراج الوقود البديل



بالتعاون مع البنك الدولى.

ويبحث وزير البيئة والتنمية المحلية آليات توفير الموارد المالية وسبل تقليل الفجوة التمويلية، من أجل تقديم الخدمات بشكل أفضل، مع التأكيد على ضرورة تنفيذ حملة إعلامية مكبرة توضح للمواطنين الخدمات التى تم تنفيذها بمنظومة المخلفات على أرض الواقع، لإحداث تغيير حقيقى فى مستوى النظافة والإجراءات المستقبلية التى ستقوم بها الدولة فى هذا الصدد

كتب - عبد الخالق خليفة وأمانى سلامة وسيد العبيدى:

أعلنت الحكومة فى مؤتمر فؤاد، ووزارة البيئة، قبول اقتراح استخدام التراكمات التاريخية لاستخراج الوقود البديل RDF، حيث تم الاتفاق على دراسة كل موقع على حدة، ويبحث سبل التطبيق لكل حالة منفردة بكل المواقع، موضحاً أنه إجراء يساهم فى التقليل من كمية التراكمات. جاء ذلك خلال اجتماع الدكتور ياسمين فؤاد، ووزارة البيئة، واللواء هشام آمنة، وزير التنمية المحلية، لتقييم منظومة إدارة المخلفات بالمحافظات، والبيانات المقترحة لعمليات تشغيل المنظومة، وإجراءات تشغيل المنظومة فى إطار تطبيق خدمات الإدارة المتكاملة للمخلفات البلدية المنصوص عليها بالقانون رقم ٢٠٢ لسنة ٢٠٢٠، وذلك فى ظل الانتهاء من تنفيذ عدد كبير من مشروعات البنية التحتية فى عدد من المحافظات، وتفعيل عقود التشغيل، وتوليد الطاقة من المخلفات أيضاً تحقيق الاستفادة من مخلفات البرامج والمشروعات فى مجال المخلفات، والمتصلة فى البرنامج الوطنى لإدارة المخلفات، وبرنامج الحد من تلوث الهواء وتغير المناخ فى القاهرة الكبرى

# «عمومية السياحة» تطالب بتسهيل استيراد السيارات.. ومحاربة الكيانات غير الشرعية



كتب - فاطمة عباد:

طالبت الجمعية العمومية لفرقة لشركات السياحة برئاسة الدكتور نادر البيلاوى، بحضور تقديم تسهيلات لاستيراد السيارات بكافة أنواعها لرفع مستوى جودة النقل السياحى المصرى، بما يصب فى صالح صناعة السياحة. كما طالبت بزيادة حملات مواجهة عمل الماسمارة والكيانات غير الشرعية فى صناعة السياحة وتشديد الرقابة فى هذا المجال للحد من المخاطر الجسيمة بسبب عمل هذه الكيانات فى الأنشطة السياحية. كما طالبت بالإسراع فى تنفيذ مشروع إسكان الغرقة فى مدينة ٦ أكتوبر.

وأوضحت سامية سامى رئيس الإدارة المركزية لشركات السياحة بوزارة السياحة والآثار أنه تم تشكيل لجان لرصد ومكافحة الكيانات غير الشرعية العاملة بالنشاط السياحى دون الحصول على تراخيص من الوزارة، حيث تم رصد أكثر من ٢٠٠ كيان غير شرعى بمحافظات (جنوب سيناء - البحر الأحمر - القاهرة الكبرى - الدقهلية - الشرقية)، وسيتم استمرار أعمال اللجان بشكل دورى لحين القضاء على تلك الظاهرة. وأضافت أن هناك توجيهات

ارتفاع مؤشرات «القباضة للأدوية»

# تحديث خطوط الإنتاج وتوطين تكنولوجيا الدواء بالشراكة مع القطاع الخاص

كتب - حنان عثمان:

العمل والجدول الزمنى للتوافق مع اشتراطات هيئة الدواء، فى ظل تنفيذ سياسة الدولة بتوفير الأدوية وإنتاجها والحرص من قبل الشركة على مواصلة إنتاج المستحضرات الهامة والمطلوبة بأسعار مناسبة للمواطنين انطلاقاً من مسؤوليتها.

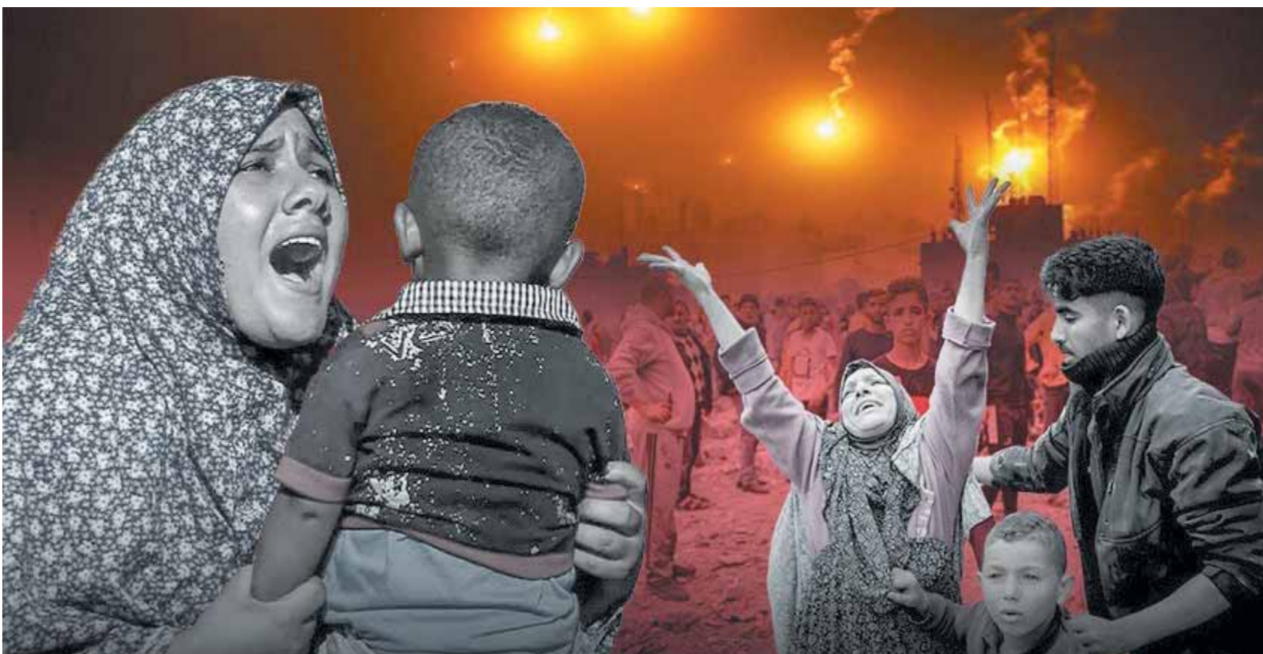
وأكد الدكتور «صصمت» أن هناك اهتماماً كبيراً بقطاع الصناعات الدوائية نظراً لأهميته الاستراتيجية وما يتميز به من فرص استثمارية وأعادة انطلاقاً من حجم الأصول وعدد الشركات والتنوع فى المنتجات والخبرات المتراكمة لدى العاملين الأمر الذى انعكس فى اتخاذ ما يلزم من إجراءات وتوفير الموارد اللازمة لتحصين الإنتاجية وتطوير خطوط الإنتاج وتحديث قواعد البيانات وغيرها من الاشتراطات المطلوبة للاعتمادات الدولية لبعض المنتجات الدوائية، مشيراً إلى أن الفترة الماضية شهدت مناقشات ومباحثات

العديد من أصحاب الأعمال ووزير قطاع الأعمال الذى تقديراً حول مؤشرات أداء الشركة القابضة للأدوية والكيموإويات والمستلزمات الطبية والشركات التابعة لها، ومدى الالتزام بالجدول الزمنى لتنفيذ اشتراطات التصنيع الجيد والحصول على الاعتمادات المطلوبة دولياً لتسهيل النفاذ والتصدير إلى بعض الأسواق الخارجية والاستعداد للمراجحة المنتظرة من قبل الجهات المختصة خلال الفترة المقبلة.

وكشفت مؤشرات نتائج أعمال الشركة القابضة وشركاتها التابعة خلال الشهور الماضية تحقيق زيادة فى الأرباح ونمو فى المبيعات، والالتزام بالتشغيل والإنتاج مع تنفيذ أعمال التطوير ورفع الكفاءة فى العديد من الصناعات وخطوط الإنتاج فى إطار خطة

# المصريون في الخارج يرفعون شعار «لا للاحتفال بالكريسماس» تضامناً مع غزة

## خسارة بالملايين.. هدايا الكريسماس على أرفف المقاطعة تضامناً مع الفلسطينيين



■ **السويد: سنصلي لأجل السلام ونصرة شعب فلسطين والسودان وليبيا**  
 ■ **أستراليا: الجاليات العربية والأجنبية تجهز لمظاهرات**

## أمريكا: الاحتفالات تقتصر على الزيارات العائلية ورؤية الأهل والأصدقاء

إسرائيل ضد فلسطين، قائلًا: «غصة في فلوبنا لما حدث للمدنيين في غزة ولا يستطيع أحد ردع أو محاسبة الاحتفال الصهيوني الغاشم».

قال بهجت العبيدي، مؤسس الاتحاد العالمي للمواطن المصري في الخارج، إن العام الجديد ٢٠٢٤ يأتي والحزن يعتصر قلب كل عربي ومسلم بل وكل شخص يحمل بين جنابه قلبًا يتنفس بالقيم الإنسانية في كل بقاع العالم، وأنه نتيجة لهذه الاعتداءات الصهيونية البربرية فإن أبناء الجاليات المصرية في الخارج وفي مقدمتهم أبناء الجالية المصرية في غزة والتمسوا برفضون الاحتفال بالعام الجديد تضامناً مع أهل غزة وجداداً على الشهداء الأبرياء الذين طالتهم يد الخسة والغدر الصهيونية.

كما أكد عدد من أبناء مصر بدول البحرين والسعودية وعمان على اقتصار المصريين هناك في الاحتفال بالكريسماس، هو ما يتم فقط بالقداس نظرًا للظروف التي شهدها غزة ودولة فلسطين الشقيقة.

وقال محمد حمودة، الخبير التربوي ومسؤول لجنة أبنائنا في الخارج باتحاد المحافظات التعليمية في سلطة عمان، «إن هذا العام الوضع قاتم جدًا لأسباب كثيرة أبرزها ما يحدث في غزة ونحن كمصريين في الخارج مرتبطون بالاحتفال بالعام الجديد في سياق ديني وينفرد مع اخواننا المسيحيين وبشاركتهم احتفالاً».

أكد «حميدة» أن فكرة الاحتفال برأس السنة الميلادية في دول الخليج تقتصر فقط على المدن التي يوجد بها جاليات أوروبية وليس العرب فهو احتفال ديني.

ذلك إرسالها إلى اخواننا في قطاع غزة، وهذا أقل شيء ممكن أن يتم تقديمه لشعب فلسطين.

وأكد ماجد سعد، رئيس المنظمة المصرية الألمانية، أن الاحتفالات هذا العام رأس السنة ستكون من الجانب الألماني فقط وهي احتفالات دينية بحتة، أما الجاليات المصرية والعربية فلا توجد نية للخروج للاحتفال بالكريسماس مثل ما كان يحدث في السنوات الماضية.

وأضاف «سعد»، أن كل هذا بسبب الأوضاع في غزة، فالجميع هنا حزين على ما يحدث في فلسطين من مجازر من قبل الاحتلال الإسرائيلي الغاشم، مؤكداً تضامن المصريين في ألمانيا للشعب الفلسطيني، وأن الاحتفالات سوف تقتصر على المنزل وأجواء دينية فقط.

ونوهت الدكتورة مروة غراب، عضو مجلس إدارة اتحاد المصريين في الخارج، إلى أن احتفالات رأس السنة هذا العام مختلفة تماماً عن الأعوام السابقة، وذلك نتيجة لسبب مهمين وهما الأوضاع في غزة والتضخم الاقتصادي الذي يشهده العالم.

وقالت مروة غراب: «إن الاحتفالات هذا العام ليست كل سنة نتيجة للتعاظم الكبير للجاليات العربية والأجنبية هنا مع غزة بالإضافة إلى المقاطعة الكاملة للمنتجات التي تدعم الاحتلال الصهيوني، والحزن على ما حدث في الكنائس والجامع بغزة وأيضاً الظروف الاقتصادية والتضخم الذي يشهده العالم فالجميع في حالة سيئة».

ولفتت إلى أن الهذيان الزينة الخاصة باحتفالات الكريسماس كانت تباع وتستفد كل عام في المحلات قبل نهاية رأس السنة بنهر على الأقل، أما هذا العام فقد لاحظت تواجدها بشكل كبير مما يدل

### تقرير: رقية عبدالشافى

لما يحدث للشعب الفلسطيني والأطفال في غزة، متمنياً وقف ما يحدث في القريب العاجل.

وأعرب مدحت شنودة، رئيس بيت المصريين في السويد، عن حزنه الشديد لما يحدث في قطاع غزة بفلسطين من قتل ودمار للمدنيين بلا إنسانية من قبل الاحتلال الصهيوني الغاشم، على مدار أكثر من ٧٠ يوماً مضت، مؤكداً أن الجاليات العربية والإسلامية بالسويد لن تحتفل هذا العام بالكريسماس والعام الجديد تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

وأضاف «شنودة»، طبعاً مفيش احتفالات السنة دي علشان الوضع في غزة صعب جداً بس طبعاً كل واحد هيصلي في منزله والكنائس لأجل السلام ونسره شعب فلسطين والسودان وليبيا وجميع الدول المحتلة التي تعاني من الدمار والقتل.

وقال الدكتور عيسى إسكندر، رئيس اتحاد العمال المصريين بإيطاليا، إنه بالنسبة لنا ليست لدينا أي احتفالات لرأس السنة هذا العام وذلك تضامناً مع شعب فلسطين وقطاع غزة الذي يشهد مجازر وجريمة حرب إبادة جماعية للأبرياء من قبل الاحتلال الإسرائيلي الغاشم.

وأشار إسكندر، أن اتحاد العمال المصريين يقوم بحملة مع اتحاد العمال الإيطاليين «ويل» لحم العمال الإيطاليين لعل تبرعات ستين إرسالها إلى اتحاد العمال لتقاييم عمال فلسطين لكي يتم بعد

لا تزال الدماء العربية تجري في عروق الملايين من العرب خاصة المصريين في الخارج التي لم تمنعهم قوانين واتجاهات الدول التي يقيمون بها من التعبير عن عروبتهم تجاه القضية الفلسطينية، هنا هي أيام قليلة تقتصنا عن عام جديد، ويودعنا عام امتلاً بدماء الألاف من الأطفال والنساء والشيوخ الأبرياء في دولة فلسطين الشقيقة على أيدي الاحتلال الصهيوني الغاشم.

فقد قرر الكثير من المصريين في الخارج الامتناع عن الاحتفال برأس السنة هذا العام تضامناً مع غزة، واكتفى البعض بالاحتفالات المنزلية ورؤية الأصدقاء، والأخر منهم تبرع بأموال هذه الاحتفالات لدعم أشقائنا في فلسطين، والوقوف في المظاهرات دعماً للقضية الفلسطينية.

ويبدو أنه نشأت زفئفل، نائب رئيس النادي الثقافي المصري الأمريكي، على أن الأعياد والمناسبات الرسمية لها طابع خاص في نفوس المصريين خاصة المتقربين، ففي تلك المناسبات يتجمع أبناء مصر في الخارج لمقابلة بعضهم خاصة وأن الجميع يكون مشغولاً في عمله على مدار العام ولا يوجد سوى تلك الأعياد الخاصة لرؤية الأهل والأصدقاء قضاء وقت أسرى ممتع.

وأضاف «زفئفل»، إلى أن أعياد المسلمين والمسيحيين يتبهرها المصريون في أمريكا بأعياداً قومية ويحتفلون بها مثل ذويهم في الداخل بليلنا الجيب مصر.

وعن الاحتفال بالكريسماس هذا العام، أشار «زفئفل»، أنها سوف تقتصر على الزيارات العائلية ورؤية الأهل والأصدقاء الذين يصعب رؤيتهم نظراً لانشغال الكثير منهم بعملهم، مؤكداً على حزنه

(في المضمون)



يقلم: ياسر شوري

### عديم الأهلية

هل يعود ترامب مرة أخرى لحكم أمريكا في الانتخابات الرئاسية التي تجري العام المقبل؟ اخبار ترامب عادت للواجهة بعد إعلان الرئيس الأمريكي السابق عن نيته خوض الانتخابات الرئاسية القادمة مستغلاً تراجع شعبية الحزب الديمقراطي على يد من أزاحه في الانتخابات الماضية الرئيس الحالي جو بايدن.

ولكن يبدو أن حلم الطفل الذي حكم العالم منذ ٣ سنوات يتراجع بل ويتجرع مع إعلان ولايات أمريكية واحدة تلو الأخرى عدم أهليته للحكم مرة أخرى.

فقد قضت ولاية مين الأمريكية أول أمس بعدم أهلية الرئيس السابق دونالد ترامب لخوض انتخابات الحزب الجمهوري التمهيدية للانتخابات الرئاسية في ٢٠٢٤ بعد أسبوع على فرار مماثل اتخذته المحكمة العليا في ولاية كولورادو على خلفية اقتحام حشد من أنصاره مقر الكونغرس في ٢٠٢١.

وفي وثيقة رسمية، قالت المسؤولة الديمقراطية في ولاية مين، شينا بيلوز، المكلفة بتنظيم الانتخابات إن ترامب «غير مؤهل لمنصب الرئيس» بموجب التعديل ١٤ للدستور الذي يستبعد أي شخص شارك في أعمال «تمرد» من تولي أي مسؤولية عامة.

ترامب المتهور فقد كل فرصة للعودة لحكم أمريكا ولو كان خرج بهدوء وعديم تحريض لأنصاره لاقتحام الكونغرس كان الآن أقوى المرشحين لخلافة بايدن

الحكام التي صدرت من تلك الولايات تقطع أي طريق لعودة ترامب وتمنعه أصلاً من خوض الانتخابات التمهيدية داخل الحزب الجمهوري.

الحزب الجمهوري نفسه لم يعد راغباً في وجود ترامب بين صفوفه بعد أن عرض الحزب كله للانهيار على يد أنصار ترامب الذين أعادوا أمريكا الديمقراطية إلى عصر الغاية وتدميرها.

ترامب نفسه يتعرض لاتهامات ويحاكم بتهمة التحريض على التمرد واقتحام الكونغرس فكيف يعود.



يقلم: محمد راغب

### حماس - إسرائيل.. من يصمد؟

● الصراع بين «حماس» وإسرائيل، يعرض في الوقت الراهن - إلى أخطر مراحله على الإطلاق، ليس في ميادين «طوفان الأقصى»، وحسب، بقدر ما يشغل القضاء السياسي في «تل أبيب»، وحتى العواصم العربية المعنية بالقضية الفلسطينية، وعواصم الغرب الناعمة لدولة الاحتلال، في عدوانها الغاشم والمتواصل، سواء في غزة حالياً، أو في عموم الأراضي الفلسطينية، منذ نكبة ١٩٤٨، والإعلان الأممي عن قيام دولة إسرائيل، وبالتالي أتج هذا الصراع مرحلة جديدة، يمكن القول إنها مرحلة صراع سياسي، تجري تفاصيله في السر والعلن، تتسول فيه إسرائيل مواقف «حماس» على هدنة طويلة، ضمنها تبادل أسرى بين الطرفين.

● لأول مرة، وكشف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو - وربما كان في غفلة - عن نقاط الضعف في الصورة الشاملة للدولة العبرية، أولاً ما يتعلق بالهزائم التي تلاحق الجيش، على جبهات الشمال والجنوب ووسط غزة، وما يصدمه من الخسارة النوعية، في صفوف الجنود والضباط والأليات العسكرية، وثانياً الضغوط الممتدة داخل إسرائيل وخارجها، ضغوط أهالي الأسرى عبدة «حماس»، وأولئك يهيمون الجيش بقتلهم، بجانب ضغوط دولية وأممية، تدفع في اتجاه رفع غطاء الدعم الغربي، وتبني الإدانات للمجازر ضد أبرياء القطاع، الأمر الذي كسر أنف «نتنياهو»، وأجبرها على تقديم عرض سخية ل«حماس»، التي صارت في الوضع القوي، لأي مفاوضات قد تخضع لها إسرائيل.

● والوضع القوي هنا، أن قادة «حماس» يعلمون المكان الصعب، الذي حشر «نتنياهو»، نفسه فيه، وأيضاً المكان الواسع، الذي تحاصر فيه الجيش جبهات عدة، ومن بين معطيات أخرى، ترفض «حماس» كل عروض «نتنياهو»، وتشترط هي غزة، مقابل أن تدرس مسألة الإفراج عن الأسرى، ضمن هبة إنسانية بقتلهم، بجانب ضغوط حركة المقاومة الإسلامية «حماس» - من رحم الانتفاضة الفلسطينية الأولى، في عام ١٩٨٧، بإتباعها الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة، على حدود ٤ يونيو ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، غير ما ترفضه من أي تهجير طوعي أو قسري من قطاع غزة.

● بالطبع يمكن للمواقف أن تتغير، أو تجري عليها تعديلات، لكن في حكم المؤكد، أن قادة «حماس» يهيمون جيداً أنهم لو أطلقوا الأسرى الإسرائيليين، ضمن هدنة إنسانية قصيرة، مثل التي يعرضها «نتنياهو»، بأسبوع، سوف يقعون في فخ التضحية القهرية، ليس لقادة محور المقاومة فقط، لكن للقضية الفلسطينية برمتها، والتخلص نهائياً من فكرة حل الدولتين، التي يعمل العرب والجمع الدولي على بلوغها، ويجمع عليها المكون الفلسطيني، ولذلك ما يجري حالياً من تفاوضات، تعكس رغبة الوسطاء، في التلاقي بين معسكرين، قد تفرز تناولات أو قدم مفاوضات، يرضى عندها الطرفان، وهو ما يتطلب جهوداً شاقة وطويلة، باعتبار أنها لحظة الذروة، في الصراع بين الحركة وإسرائيل.

● هذا الصراع الذي يمتد ٣٥ عاماً، منذ بدأت الحركة أولى عملياتها، في عام ١٩٨٩، ويحفظ وقتل جنود إسرائيليين، وعلى الرغم من أن إسرائيل صنعتها «إرهابية»، غير أنها - الحركة - استمرت في الواجهات ضد جيش الاحتلال، حتى حل اتفاق أوسلو، عام ١٩٩٣، الذي رفضته واختارت المقاومة بديلاً لإلقاء السلاح، وكانت البداية للانتفاضات الداخلية، على خلفية قبول السلطة للاتفاق، ومن ثم منح نقطة التحول التاريخية، في أن تتبنى «حماس» منهج المقاومة ضد الاحتلال، وتستمد النفوذ في القطاع، بعد فك الإرباط الإسرائيلي مع غزة في عام ٢٠٠٥، ما هيا للحركة كل شروط السيطرة وتشكيل مؤسسات دولة، غير التي في رام الله، من يصمد للنهائية، «حماس» أم إسرائيل؟

moh.raghib@yahoo.com

# الطقوس الإجرائية للقسم الرئاسي لليمين الدستورية ملكي وجمهوري

## الرئيس يقسم اليمين وله كرسي عادي وليس كرسي مثل الملك.. وخطابه لا يخضع للمناقشة البرلمانية



الكرسي موجود حالياً في متحف مجلس النواب كجانب تراثي يحتفظ به للتاريخ.

يقول الدكتور محمد خفاجي: أما في حالة القسم الرئاسي في ظل النظام الجمهوري وبحسب التقليد البرلمانية فإنه يكون بنفس قوات الحرس الجمهوري والموسيقى العسكرية وإطلاق المدافع ويقوم الرئيس بمصافحة رئيس مجلس النواب بنفسه ولا يجوز له تضييق غيره في ذلك، فلا تجوز الإنيابة أو التضييق، ويقدم له أعضاء هيئة المكتب فقط ثم يصافح أعضاء اللجنة العامة ثم يتجه إلى داخل المجلس.

ووفقاً للمادة ١٤٤ من الدستور الساري، يشترط أن يؤدي رئيس الجمهورية قبل أن يتولى مهام منصبه أمام مجلس النواب اليمين الدستورية - ويلاحظ أمام مجلس النواب دون مجلس الشيوخ - واليمين الآتية « أقسم بالله العظيم أن أحافظ مخلصاً على النظام الجمهوري، وأن أحترم الدستور والقانون، وأن أرعى مصالح الشعب رعاية كاملة، وأن أحافظ على استقلال الوطن ووحدة وسلامة أراضيه».

ويضيف، أن الرئيس ليس له كرسي عرش مثل الملك، بل كرسي عادي لرئيس الدولة، وهناك أماكن مخصصة لأعضاء الحكومة ويجلس رئيس الحكومة



المسابقات التي تجري دورياً في إيطاليا.

ويشير، في هذه اللحظة يرتفع العالم المصري الكون من هلال وثلاثة نجوم وعليه شارة ملكية والهلال يعبر عن مصر وهي تحتضن الأديان الثلاثة، ثم تطلق المدفعية إحدى وعشرون طلقة، ويستعرض الملك منفرداً حرس الشرف الذي يصطف لتحية ثم يصافح رئيس مجلس النواب، ثم يتجه إلى الغرفة المخصصة للملك وحالياً للرئيس طبقاً للبرنامج الذي يضعه مجلس النواب في هذا الشأن.

ووفقاً للمادة ٥٠ من دستور ١٩٣٣ يؤدي الملك يمين القسم قبل أن يباشر سلطته الدستورية أمام هيئة المجلسين مجتمعين كالتالي: «أحلف بالله العظيم

### كتبت - هدير وجدى:

بمناسبة فوز الرئيس عبدالفتاح السيسي بولاية تالية (٢٤-٣٠) بنسبة ٨٩,٦٪ من الأصوات، يدور التساؤل حول الترتيب الرئاسي لليمين الدستوري، إجراءاته وطقوسه وموعده، وعلى مدار الأيام الماضية نشرت بعض الصحف والمواقع الإلكترونية أخطاء تاريخية وبحشية عن تاريخ أداء القسم لليمين الدستورية لزعماء مصر، وأمام الأمانة العلمية والتاريخية نعرض دراسة المفكر والمؤرخ القضائي المستشار الدكتور محمد عبدالوهاب خفاجي، نائب رئيس مجلس الدولة، بعنوان «القسم الرئاسي لليمين الدستورية لولاية تالية للرئيس السيسي (٢٤-٣٠) وزعماء مصر» وطقوس القسم الدستوري منذ العصر الملكي حتى العصر الجمهوري، وتعرض لدراسة التقية المصرية في الجزء الثاني للطقوس الإجرائية للقسم الدستوري منذ العصر الملكي حتى العصر الجمهوري والدستور الحالي في خمس نقاط أهمها:

١- أن الرئيس يقسم اليمين وله كرسي عادي وليس كرسي عرش مثل الملك، وخطابه لا يخضع للمناقشة البرلمانية، بينما الملك كان يتحرك بموكب العربية الملكية من قصر عابدين العامر إلى مجلس النواب ويقسم اليمين ويجلس على مقعد العرش.

يقول الدكتور محمد خفاجي: يذكرنا التاريخ - وهو الذي يرصد ويسجل - أن الحضور في ظل النظام الملكي لأداء الملك قسم اليمين الدستوري يكون لأعضاء مجلس النواب بالرادينج وهو عبارة عن ملابس مجهزة لأعضاء مجلس النواب والوزراء والأعضاء بالعائلة المالكة ويقابلها نفس الملابس للسفراء المعتمدين في القاهرة، وقد أصبحت هذه الملابس فيما بعد موضع تندر في إبداعات الكبير فؤاد المهندس حينما عرض لهذه الملابس في أفلام أبيض وأسود، وكذلك الفنان المصري العالمي عادل إمام فيما يقدمه من إنتاج فني متميز متفك يعكس الحياة الاجتماعية وتطورها.

ويضيف: كان الموكب الملكي يبدأ التحرك في هذه المناسبة في الساعة ١١ صباحاً في اليوم المحدد للموكب بالعربة الملكية من قصر عابدين العامر إلى مجلس النواب وكانت المسافة بينهما قصيرة، ويكون في ساحة مجلس النواب فرقة الموسيقى العسكرية، وهذه الفرقة تعتبر من التراث القبطي لرجال القوات المسلحة المصرية منذ نشأة النظام الملكي في موسيقى البوليس، ويجب أن نعلم أن هذه الفرقة حسدت ما يقرب من عشرين جائزة لأحسن موسيقى عسكرية في العالم أجمع في ذلك الوقت في



من بحر البقر في مصر.. إلى الفاخورة بفلسطين

# الصهاينة.. قتل الأطفال

العدوان الإسرائيلي يذبح ١٠ آلاف طفل.. ويدمر ٢٨٦ مدرسة و١٤٢ مسجداً و٣ كنائس و١٠٥ مستشفيات و٦٣ ألف وحدة سكنية في غزة

على مدار أكثر من ٧٥ عاماً عانت فلسطين من ويلات الاحتلال الإسرائيلي الذي يكشف دائماً عن وجهه القبيح الغاشم الذي يستهدف المدنيين والعزل والأطفال بصفة خاصة..

والعدوان الإسرائيلي الأخير على غزة تسبب في استشهاد أكثر من ٩٥٠٠ طفل خلال شهرين فقط من بدء العمليات والقصف لقطاع غزة وهو ما يوضح النهج الدموي للاحتلال الإسرائيلي في عملياته العسكرية، ومنها استهداف الجيش الإسرائيلي في إطار عدوانه المستمر على غزة مدرسة الفاخورة التي تولى آلاف النازحين في مخيم جباليا بشمال القطاع، ما أدى إلى سقوط ١٥ شهيداً و٧٠ مصاباً وكان عدد كبير منهم حالته خطيرة، وتقع مدرسة الفاخورة في مخيم جباليا شمال قطاع غزة، وتتبع المدرسة الفلسطينية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، وتعد ملجأ للكثير من النازحين الفلسطينيين الذين يهتمون بها من غارات الاحتلال الإسرائيلي.

## تحقيق: محمود إسماعيل

ولم تكن المرة الأولى التي يقصف فيها الاحتلال تلك المدرسة، ففي يناير ٢٠٠٩ تعرضت مدرسة الفاخورة للقصف من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، ما تسبب في استشهاد أكثر من ٤٢ فلسطينياً وإصابة نحو ١٠٠ آخرين.

ولم تتوقف البربرية الإسرائيلية عند قصف مدرسة يتجمع فيها المدنيون فقلد وصلت بها الوحشية لدرجة قصف مستشفى ليس فيها سوى مرضى وجرحى، إذ قصف مستشفى ميدانياً بشقاع، وقصر حفصه سقط ٥٠٠ شهيد.

وأعلن المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، في بيانه الصادر منتصف ديسمبر الجاري، أن إسرائيل قتلت نحو ٢٥ ألف فلسطيني في غزة، بينهم نحو ١٠ آلاف طفل، منذ بدء القصف الإسرائيلي على غزة في السابع من أكتوبر الماضي.

وقال المرصد الأورومتوسطي، وهو منظمة حقوقية مستقلة غير ربحية مقرها جنيف، إن ٧٢٪ من قتلى الهجمات الجوية والمدفعية الإسرائيلية على قطاع غزة من المدنيين بواقع ٩٦٤٢ طفلاً، و٣١٠٩٦ من النساء و٢١٠ من الكوادر الصحية و٨٢ صحفياً.

وأشار المرصد الأورومتوسطي إلى إصابة ١١٢، ٥٠٠ بجروح مختلفة، بينهم المئات في حالة خطيرة، وقال إن أرقامه تشمل الألفاً ممن تم إحصائهم تحت أنقاض المباني المدمرة، في حين لا يزال مئات آخرون من المفقودين تحت أنقاض المباني أو جثثهم في الطرقات ويعتذر انتشالها لافتاً إلى أنه لم يستطع حتى اللحظة إدرارهم ضمن عدد الضحايا.

وأفاد المرصد بأن مليوناً و٨٥٠ ألف فلسطيني نزحوا من منازلهم ومناطق سكنهم في قطاع غزة دون توفر أي ملجأ آمن لهم، وبيان الغارات الإسرائيلية دمرت ٢٦ ألفاً و٩٩٠ وحدة سكنية كلياً و١٧٢٤ ألفاً و٥٥ وحدة سكنية جزئياً.

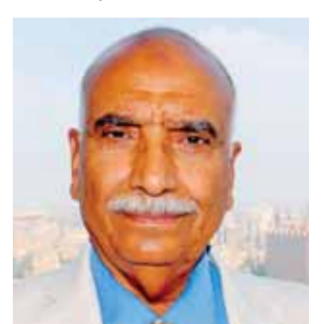
وتشير التقارير إن «إسرائيل تعمدت ولا تزال إلحاق تدمير وأضرار جسيمة بمرافق البنى التحتية في قطاع غزة شملت استهداف ٢٨٦ مدرسة و١٢٥٦ منشأة صناعية و١٢٤ مرفقاً صحفياً، بينها ٢٢ مستشفى و٥٥ عيادة و١٤٢ مسجداً و٣ كنائس، إضافة إلى ١٤٠ من المرافق الصحية».

التاريخ الدموي للصهاينة يشهد دوماً بازديادهم أشد المجازر الوحشية ضد المدنيين وخاصة الأطفال وعلى رأسها ما حدث في مدرسة بحر البقر بالشرقية منذ أكثر من ٤٠ عاماً حيث بلغ الجرم أقصاه عندما استهدف هجوم شنته طائرات العدو الإسرائيلي، صباح يوم ٨ أبريل عام ١٩٧٠، مدرسة بحر البقر الابتدائية المشتركة بإحدى قرى محافظة الشرقية، مركز الحسينية، ليستطقت ضحية هذا الحادث ٣٠ طفلاً و٥٠ آخرين، مع تدمير كامل لبني المدرسة.

وأكد اللواء نصر سالم، رئيس جهاز الاستطلاع المصري سابقاً، أن ما تفعله قوات الاحتلال الإسرائيلي من استهداف المدنيين والأطفال والعزل والطواقم الطبية هو نهج استعماري من أجل بث الرعب والخوف وتكدير المزاج الديموجرافي لأهالي غزة، ليجرم على ترك منازلهم وترك قطاع غزة.



الواء نصر سالم



الواء محمد الغباري

منها مذبحة دير ياسين التي راح ضحيتها ما يقرب من ٣٦٠ شهيداً، ووقعت أحداثها في الأراضي المحتلة بفلسطين عندما سعت ميليشيات العدو الإسرائيلي إلى التهجير القسري والإبادة الجماعية لأهل الأرض، أهالي دير ياسين الفلسطينية، لتندفع بعدها أحداث الحرب بين العرب واليهود في عام ١٩٤٨.

مذبحة دير ياسين ١٩٤٨

مذبحة «بحر البقر» ١٩٧٠

بلغ الجرم أقصاه عندما استهدف هجوم شنته طائرات العدو الإسرائيلي، صباح يوم ٨ أبريل عام ١٩٧٠، مدرسة بحر البقر الابتدائية المشتركة بإحدى قرى محافظة الشرقية، مركز الحسينية، ليستطقت ضحية هذا الحادث ٣٠ طفلاً و٥٠ آخرين، مع تدمير كامل لبني المدرسة.



خبير تعكيم دولي، ما تفعله إسرائيل في غزة عدوان وليس حرباً

الأسر والمدنيين بصفة عامة وهو القانون الذي صدر بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وبعد أن تعرضت الدول التجارية لمشاكل انتهاكات ووقع العديد من الضحايا في هذا الشأن تخلفت ٤٠ مليون قتيل، فكان لابد أن تقوم الأمم المتحدة بعمل قانون خاص للمنازعات العسكرية، وبتحقيقها اتفاقيات جنيف المبرمة عام ١٩٤٩، الأولى كانت تخص ما يحدث في المناطق البحرية، والثانية لما يحدث في المناطق البرية، والثالثة لأسرى الحرب، والرابعة للمنازعات المسلحة أو حماية المدنيين تحت الاحتلال، والتي تنص على إذا كان هناك احتلال فلا بد من حماية المدنيين في المناطق المحتلة في هذا الوقت، وهذا ما ينطبق على غزة وفلسطين بصفة عامة لأنها تحت الاحتلال والمحتل هو إسرائيل وليس لها الحق في انتهاكات القانون لحماية المدن والأفراد تحت الاحتلال، وأي مخالفة للقانون تعد مخالفة للقانون الدولي.

وأوضح أن القانون الدولي له قواعد قانونية موجودة ولابد أن يطبقها المجتمع ويجب محاسبة من يخالفه ولكن الولايات المتحدة الأمريكية تدعم مخالفتها لحلفائهم إسرائيل، وخاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، مؤكداً أن المحكمة الجنائية الدولية اعتمدت وجود فلسطين، ومن ثم يمكن أن تقدم إسرائيل للمحكمة الجنائية الدولية بسبب ما فعلته الآن من انتهاكات دولية بحق المدنيين من الفلسطينيين.

وقال هيثم بسام، خبير التعكيم في النزاعات الدولية، إن القانون الدولي هو القائم بتظيم العلاقات بين الدول وهناك مشكلة في تطبيقه بسبب سيادة الدول، مشيراً إلى أن أي دولة من قبلها لا تعترف بالقانون الدولي حال تعارضه مع السيادة، وأن الولايات المتحدة سحبت اعترافها بمحكمة العدل الدولية فيما يتعلق بالأحكام الصادرة ضدها، ولديها الحق في قبول الأحكام أو رفضها، لأن هذا الأمر يتعلق بالسيادة، وأشار «بسام» في تصريحات صحفية مؤخراً له، إلى أن محكمة العدل الدولية لا تمتلك الحق في إجبار الدول على القبول بأحكامها، لكن من الممكن اللجوء إلى مجلس الأمن لإجبار الدول على قراراتها، بينما ومن الممكن أن يعترض على قراراته من خلال استخدام الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وأوضح «بسام» أن الاحتلال الإسرائيلي يحاول توجيه كل التعاملين مع مواقع التواصل الاجتماعي وإيهام الكثير بأن تل أبيب في حالة حرب، وهذا ليس صحيحاً، لأن حالة الحرب لا تحدث إلا حال حدوث سراع عسكري بين قوتين عسكريتين، أما إذا قامت قوى عسكرية بمواجهة مدنيين بالبنح والقتل والاعتصام، فهذا ليس حرباً، لكنه اعتداء يجب التصدي له بكل السبل.

واعلنت منظمة «الأونروا» المختصة بقضايا اللاجئين الفلسطينيين التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، بأن إسرائيل استهدفت ٤٧ مرفقاً تابعين للأونروا منذ العدوان على غزة، وهو ما أسفر عن استشهاد وإصابة عشرين المدنيين، وأنها تواصل قصف غزة بشكل «جثوني»، ولم تعد هناك مناطق آمنة في القطاع، وأعلنت: «سقطنا نزوح ٦٩٥ ألف نازح من قطاع غزة إلى المؤسسات التابعة للأونروا، ونواجه صعوبات كبيرة في تقديم المساعدات».

تقادة الاحتلال، وأكد اللواء محمد الغباري مدير كلية الدفاع الوطني الأسبق، أن إسرائيل تستهدف المدنيين بشكل كبير في عملياتها العسكرية المدنية ولكنها تكذب وتدعي أمام العالم أنها تستهدف عناصر حماس، ولكن الحقيقة غير ذلك، فعملياتها التي يقوم بها الطيران الإسرائيلي يتم القصف خلالها بشكل عشوائي نظراً لتاريخه مليئاً بدماء العرب المدنيين والعزل والأطفال، وأضاف رئيس جهاز الاستطلاع المصري السابق، أن العملية العسكرية في غزة من قبل الجيش الإسرائيلي تعتمد على الإطالة واستهداف أكبر عدد من المدنيين وخاصة الأطفال واستهداف المدارس والمستشفيات من أجل القضاء على جيل جديد يحمل القضية لأن نحو ٧٠٪ من الشهداء أطفال ونساء وهناك مواد محرمة دولياً استخدمتها إسرائيل في عدوانها الأخير على غزة مثل السيفور الأبيض الذي تستخدمه إسرائيل في عملياتها الحربية الآن، وهو محرم دولياً وهو أشد حرماً ٥ مرات من التابالم وهو مجرد من الحروب ولابد من المحكمة الجنائية الدولية

وهو نهج وحشي وهجومي، وكما شاهدناه من قبل في مذبحة بحر البقر عام ١٩٧٠ التي استهدفت فيها التلاميذ الأبرياء، وهذا هو الفرق الواضح بين القوات العسكرية التي لديها أخلاقيات في الحرب وتتبع القوانين الدولية والقوات الهمجية والوحشية، التي لا تنتهج أية أعرف وقوانين في الحروب وهو ليس بجديد على العدوان الإسرائيلي الذي يعتبر تاريخه مليئاً بدماء العرب المدنيين والعزل والأطفال، وأضاف رئيس جهاز الاستطلاع المصري السابق، أن العملية العسكرية في غزة من قبل الجيش الإسرائيلي تعتمد على الإطالة واستهداف أكبر عدد من المدنيين وخاصة الأطفال واستهداف المدارس والمستشفيات من أجل القضاء على جيل جديد يحمل القضية لأن نحو ٧٠٪ من الشهداء أطفال ونساء وهناك مواد محرمة دولياً استخدمتها إسرائيل في عدوانها الأخير على غزة مثل السيفور الأبيض الذي تستخدمه إسرائيل في عملياتها الحربية الآن، وهو محرم دولياً وهو أشد حرماً ٥ مرات من التابالم وهو مجرد من الحروب ولابد من المحكمة الجنائية الدولية

وهو نهج وحشي وهجومي، وكما شاهدناه من قبل في مذبحة بحر البقر عام ١٩٧٠ التي استهدفت فيها التلاميذ الأبرياء، وهذا هو الفرق الواضح بين القوات العسكرية التي لديها أخلاقيات في الحرب وتتبع القوانين الدولية والقوات الهمجية والوحشية، التي لا تنتهج أية أعرف وقوانين في الحروب وهو ليس بجديد على العدوان الإسرائيلي الذي يعتبر تاريخه مليئاً بدماء العرب المدنيين والعزل والأطفال، وأضاف رئيس جهاز الاستطلاع المصري السابق، أن العملية العسكرية في غزة من قبل الجيش الإسرائيلي تعتمد على الإطالة واستهداف أكبر عدد من المدنيين وخاصة الأطفال واستهداف المدارس والمستشفيات من أجل القضاء على جيل جديد يحمل القضية لأن نحو ٧٠٪ من الشهداء أطفال ونساء وهناك مواد محرمة دولياً استخدمتها إسرائيل في عدوانها الأخير على غزة مثل السيفور الأبيض الذي تستخدمه إسرائيل في عملياتها الحربية الآن، وهو محرم دولياً وهو أشد حرماً ٥ مرات من التابالم وهو مجرد من الحروب ولابد من المحكمة الجنائية الدولية

مذبحة الأقصى الثالثة ٢٠٠٢

مذبحة دير ياسين ١٩٤٨

مذبحة دير ياسين ١٩٤٨



مجدى حلمي

شكراً للرقابة الإدارية ووزارة الداخلية

شيء مهم ما حدث في شهر ديسمبر الجاري بالنسبة لي.. فقد أعلنت هيئة الرقابة الإدارية عن قضيتي فساد في وزارة التموين الأولى خاصة بالتلاعب في حصص السكر والثانية خاصة بمشروع جمعيتي والتلاعب في أذن صرف بضاعة.. والمتهمون في القضيتين عدد كبير من الموظفين والمسؤولين منهم مستشار لوزير التموين وفق ما نشر في وسائل الإعلام.

والشيء الآخر هو الجهود الذي تقوم به وزارة الداخلية في متابعة عمليات غسيل الأموال التي تتم وكل يوم نقرأ عن ضبط قضيتين أوليات في هذا المجال، ولأن غسيل الأموال جريمة وأردت في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد وبالتالي يمكن أن نقول إن الجهازين المعنيين بمكافحة الفساد يعملان بقوة وجدية في مكافحته والتصدي له.

ولأن الاتفاقية جعلت فضح الفاسدين جزءاً من عملية مكافحة الفساد، فكان يجب الإعلان عن كل القضايا التي تم ضبطها خلال العام الحالي خاصة أن المعلومات تشير إلى أن هناك عدداً من القضايا لم يعلن عنها فور اكتشافها. والإعلان عن قضايا الفساد يذكر الناس والمسؤولين بأن هناك أجهزة تصدق بحزم للفاسدين مهما كانت مناصبهم ومواقفهم، وبالتالي يحدث نوع من الردع والاعتبار لمن تضعف نفسه أمام الفساد.

الإعلان عن قضايا الفساد يثبت ثقة الناس في أجهزة مكافحة وتحظى بمزيد من الدعم الشعبي في كل أعمالها، كما يساعد مكتشفي الفساد على الإبلاغ عنه طامناً هناك جدية في التعامل مع كل البلاغات، بل يكون لهم ظهير شعبي قوي في حربه ضد هذه الآفة المدمرة للجهود التنموية كلها.

والإعلان عن قضايا الفساد يجب أن يمتد إلى كل الأجهزة الرقابية وعلى رأسها الجهاز المركزي للمحاسبات وهو الجهاز الأهم في اكتشاف الفساد والتلاعب بالأرقام في الجهات الخاضعة له لأن قواعد منظمة أجهزة المحاسبة والرقابة الدولية «الانتوساي» تلزم الأجهز المنتمية إليها بأن تعلن تقاريرها بصفة دورية وتكشف جهودها في مكافحة الفساد للجهاز، وأكدت أن الأصل علانية التقارير

ومصر عضو في هذه المنظمة وتحتل منصب نائب رئيس المنظمة. إن الإعلان عن قضايا الفساد لا يسهل بأي حال من الأحوال إلى النظام أو الحكومة ولكن يؤكد أن النظام والحكومة جادان في مكافحته ومحاسبته من يرتكبه مهما كان موقعه، وزير من شعبية الأئتين، كما يوجه رسائل إيجابية للمستثمرين المحليين والأجانب بأن النظام والحكومة يدعمان بقوة أجهزة مكافحة الفساد ويقدمان لها المساندة يدافعان عن استقلالية كل جهاز منها وأنه لا يوجد أحد فوق القانون.

ولأن أيضاً من قواعد مكافحة الفساد الشفافية في كل شيء وفي كل التصرفات والقرارات ومنها إعلام الرقاب العام بالجهود الحكومية وأجهزة المكافحة فيما قامت به من أعمال للتصدي للفساد من خلال بيانات متتالية وتقرير إعلامية حتى يعلم الناس، كما أن هذه البيانات والتقارير تزيد من الوعي المجتمعي بمكافحة الفساد الذي وصل في مرحلة من المراحل إلى أن يصبح ثقافة مجتمعية تمارس بكل سهولة ويسر وفي العلن وتم إطلاق أسماء أخرى على الممارسات الفاسدة لتبرير ارتكابها.

شكراً للجهاز الرقابة الإدارية وشكراً لوزارة الداخلية على الجهود المبذولة لمكافحة آفة العصر وعدو التنمية الأول وهو الفساد، ونطالبها بمزيد من العمل والإعلان عن جهودها حتى يعرف القاصي والداني أن مصر جادة في محاربة الفساد.

محدث بشاي

الكنيسة القبطية والوطنية المصرية

الكنيسة القبطية ومجد مصري قديم ونموذج من مرموزات الوطن المصري، فلقد من أن يكون مجدنا الحديث ملاماً لجدنا القديم.. في مقولة شهيرة لعبد الأب العري طه حسين، ولعل من أبرز وأهم الرموز المصرية المسلمة في صناعة بلدنا المجد قداسة الطبرك شذوة الثلث التي تحتفل بميلاده ميلاداً وروعة وعبقريته إنجازاته المصرية الوطنية والروحية.

جاء، في مقال مهم للكاتب، مصطفى عبدالرازق، نائب رئيس تحرير جريدة الوفد، بعنوان «صاعداً يروح»، وريادة الكنيسة القبطية، ما يؤكد فيه أنه ورغم زكام الإحباطات وأجالة اليأس التي تبوء النظر من حولها، تزودنا قرابة التاريخ ومجالات اليأس بؤدى حسن استبهاها والتعاطى معها إلى استرداد الأصل في مستقبل أفضل لهذا الوطن، ويواصل الكاتب، ككت بد قرأت منذ فترة الكتاب الرابع لهنرى بريست.

انتصار الشرق القديم، وأشرت وقها إلى مدى الفخر الذي يته لصالح إحساسى بصيرتى، الأمر الذي على وقفه وعظمتها بدأت أتخيل أنه ربما يكون من الصعب تخيل أن «مصري» هذه الأيام من نسل أولئك المصريين القدماء الذين دانت لهم الدنيا آنذاك، ثم وشرها هذا الشعور بالفخر بأننى مصري لا بد، عن عزيز سوربال آخر هذه الأيام وهو «تاريخ المسيحية الشرقية» دراسة شريفة للخارج، في جزئه الأول المتعلق بالأقباط يسبح معنا المؤلف في عمق أحداث تاريخ نشأة المسيحية ودير الكنيسة القبطية في صياغة أسس تلك النشأة بشكل يجعلك تفخر بانك مصري، حتى إننى وأنا المسلم دياً، رحمت أزهو بينى وبين نفسى بصيرتى ما يشير إلى أن البعد الحاكم لدى القطاع الأكبر منا ليس انتباههم الدين وإنما يسبقه انتماؤهم الوطنى..... انتهى الاقتباس من مقال كاتينا الكبير..

تجنس الكنيسة حصاد مشوار طويل تحت رعاية بابوية مستبيرة لعدد من بطرئتها، وفي الصدارة الجهد الرابع لقسداة البابا شنودة الثالث في مجال رفع كفاة وثقافة وعلم الكهنة والرهبان والشمامسة، وبات الأمر مفرحاً أن نتابع حصول العديد منهم على رسائل علمية دينية وتاريخية أكاديمية مرجعية مهمة..

لقد وقع في يد لمصاصفة رسالة دكتوراه وأنة بعنوان «تاريخ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بدولة النمسا والأثار الروحية والاجتماعية (١٩٥٢ م - ٢٠١٥ م)»، والمقدمة للكلية الإكليريكية بالقاهرة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التاريخ الكنسى القبطى من قبل الباحث القمص إبراهيم حنا كاهن كنيسة مارمرقس ببنينا في النمسا، والرسالة في موضوعها وتوقيت العمل بها ونشرها تشير إلى عدد من النتائج والمؤشرات المهمة التي جعلتني أقبل على قراءة محتواها في ليلة وأحدة..

شنتها الباحث بديك مدى المسؤولية الاجتماعية والثقافية والروحية الماثلة على عاتقه ككاهن قبطى مصري في بلاد الغربة، فيذهب إلى البحث والدراسة للتعرف على تاريخ البلد المموث لها للتعامل مع مواطنيه من أبناء جلدته بعد حملهم جسدية تلك البلد..

تعد الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بدولة النمسا من أوائل الكنائس التي تأسست بغارة أوروبية، وقد سأل وأجاب الدكتور الكاهن بكل جدية وموضوعية حول مدى العلاقة بين أقباط مصر والإدارة المسماوية عبر الحقب الأخرى والتعريف بتاريخ تلك العلاقة وتناميها بعرض بديع.. وما هي رؤية رجال الدين والمفكرين والمسؤولين عن الأقباط المسيحيين؟

وعليه، تلعب الكنيسة ومجموعة أجيالها من المثقفين في كائنا من الخارج دورهم كسفراء لوطنية المصرية..

مجزرتنا الأولى والثانية ١٩٩٦ و ٢٠٠٦

مجزرة جنين ٢٠٠٢

مذبحة دير ياسين ١٩٤٨

مذبحة دير ياسين ١٩٤٨

أستاذ قانون دولي: يجب تقديم قادة إسرائيل للمحكمة الجنائية الدولية كجرمى الحرب



# الفساد المالي والإداري يلاحق اللجنة الأولمبية

## هشام حطب يواجه اتهامات بانتحال صفة مهندس ومحاولة السيطرة على الرياضة المصرية



د. مصطفى الشارح

### نحو المستقبل

نحو المستقبل  
د. مصطفى الشارح

لما كان من الطبيعي أن يشكل الرئيس حكومة جديدة بعد الانتخابات الرئاسية التي شرفه المصريون فيها بهذا الإجماع الشعبي غير المسبوق لولاية جديدة، فإن من حق شعبنا الرئاسي أن يتطلع لتشكيل حكومة على قدر مسؤولة المرحلة وتحدياتها الداخلية والإقليمية والدولية، حكومة واعية بمكانة مصر التي تنتمي في محيطها الإقليمي وعلى المستوى الدولي، حكومة واعية بمصالح الشعب الأثنية والمستقبلية وقادرة على تحويل دفع الاقتصاد من استسهال الاستدانة والاعتماد على الغير إلى نمط الاقتصاد الانتاجي الريعي، ولعله من المفيد هنا أن نذكر حكومتنا الرشيدة القادمة بأن مصر غنية بموادها الطبيعية والبشرية مما لا ما قاله النبي يوسف عليه السلام لفرعون وقت الأزمة العنيفة التي حلت بمصر في عصره «اجعلني على خزائن الأرض»، ولعل من المناسب هنا التأكيد أيضا على أهمية الثورة البشريّة التي تمكّنها مصر وتشكيل الحكومات المتناخبة في استغلالها الاستغلال الأمثل، كما يحزن الإبنان المصري أن تعثره حكومته عينا تقبلا عليها بدلا من أن تجتهد في الحرص على رعايته وصحيا واجتماعيا وتعليمه التعليم الجيد الذي يؤهله للإبداع والتقان والعمل فضلا عن خلق فرص عمل مجزية له تمكنه من الأساس بعودة الحياة والعمل سعديا، وطب يحميه ويعرّدها، ولعلنا ذكرها هنا أيضا بمقولة الفيلسوف الفرنسي الشهير جان جاك روسو حينما أراد أن يضع معيارا يفاضل به بين أنواع الحكومات فقال «أفضل أنواع الحكومات هي تلك التي يكثر في عهدها الشفق ويعموم بالاستقرار والرخاء»، وبالطبع فإن هذا هو التعدي الحقيقي أمام أي حكومة ناجحة تعمل لصالح الشعب كله وليس لمصلحة أفرادها وذويهم وطيقتهم»



د. إسلام الشافعي

### لوحة الله

لوحة الله  
د. إسلام الشافعي

لوحة الله  
د. إسلام الشافعي



د. مصطفى محمود

### إزاحة بنيامين نتنياهو من السلطة

إزاحة بنيامين نتنياهو من السلطة  
د. مصطفى محمود

إزاحة بنيامين نتنياهو من السلطة  
د. مصطفى محمود

وأوضح البيان أن هذه المبالغ تم صرفها دون وجود مبرر لذلك، حيث أن بعض أعضاء اللجنة لم يقوموا بأى أعمال خلال فترة وجودهم في طوكيو، كما أن بعضهم لم يسافر بالفعل.

وأوضح البيان عن أن اللجنة الأولمبية المصرية منحت وظائف وبدلات مالية وهدايا لأعضاء اتحادات الرياضة المختلفة، دون أي مقابل.



هشام حطب

هشام حطب  
د. إسلام الشافعي



أشرف صبحي

أشرف صبحي  
د. إسلام الشافعي



عمر كمال

عمر كمال  
د. إسلام الشافعي

بعد توقفها بسبب منع القيد  
عمر كمال يعيد حرب خطف النجوم بين الأهلي والزمالك

بعد توقفها بسبب منع القيد  
عمر كمال يعيد حرب خطف النجوم بين الأهلي والزمالك

عمر كمال يعيد حرب خطف النجوم بين الأهلي والزمالك  
د. إسلام الشافعي

عمر كمال يعيد حرب خطف النجوم بين الأهلي والزمالك  
د. إسلام الشافعي

عمر كمال يعيد حرب خطف النجوم بين الأهلي والزمالك  
د. إسلام الشافعي

عمر كمال يعيد حرب خطف النجوم بين الأهلي والزمالك  
د. إسلام الشافعي

عمر كمال يعيد حرب خطف النجوم بين الأهلي والزمالك  
د. إسلام الشافعي

عمر كمال يعيد حرب خطف النجوم بين الأهلي والزمالك  
د. إسلام الشافعي

عمر كمال يعيد حرب خطف النجوم بين الأهلي والزمالك  
د. إسلام الشافعي

عمر كمال يعيد حرب خطف النجوم بين الأهلي والزمالك  
د. إسلام الشافعي

عمر كمال يعيد حرب خطف النجوم بين الأهلي والزمالك  
د. إسلام الشافعي

عمر كمال يعيد حرب خطف النجوم بين الأهلي والزمالك  
د. إسلام الشافعي

عمر كمال يعيد حرب خطف النجوم بين الأهلي والزمالك  
د. إسلام الشافعي

عمر كمال يعيد حرب خطف النجوم بين الأهلي والزمالك  
د. إسلام الشافعي



د. وليد عتلم

### ما بين غزة والسودان

ما بين غزة والسودان  
د. وليد عتلم

ما بين غزة والسودان  
د. وليد عتلم

### المدرب السويسري يطلب فرصة جديدة لـ «موديست»

المدرب السويسري يطلب فرصة جديدة لـ «موديست»



ماوريتش سارري

ماوريتش سارري  
د. إسلام الشافعي

### الأهلي يصرف مكافآت السوبر.. و«الخطيب» يجتمع مع «كولر» لحسم الصفقات

الأهلي يصرف مكافآت السوبر.. و«الخطيب» يجتمع مع «كولر» لحسم الصفقات



لاعبو الأهلي يحتفلون بكأس السوبر

لاعبو الأهلي يحتفلون بكأس السوبر  
د. إسلام الشافعي

### طالب هندسة القناة يحقق إنجازا عالميا جديدا

طالب هندسة القناة يحقق إنجازا عالميا جديدا



أمير السيد يحصد الذهبية في بطولة «إنجليزى للقوة البدنية»

أمير السيد يحصد الذهبية في بطولة «إنجليزى للقوة البدنية»  
د. إسلام الشافعي

### الإسماعيلية - محمد جمعة:

الإسماعيلية - محمد جمعة



محمد أبو الفتوح - أكرم توفيق - أسامة جلال

محمد أبو الفتوح - أكرم توفيق - أسامة جلال  
د. إسلام الشافعي

### الإسماعيلية - محمد جمعة:

الإسماعيلية - محمد جمعة



محمد أبو الفتوح - أكرم توفيق - أسامة جلال

محمد أبو الفتوح - أكرم توفيق - أسامة جلال  
د. إسلام الشافعي

## كلام فى الهوا



بقلم: حسين حلمي

## المقاطعة

فقط إنما حركت معظم شباب العالم الذين خرجوا في مظاهرات للتعبير عن الرفض لهذه الإبادة، يحركهم أيضاً خوف من أن تذهب بهم تلك الأحداث إلى حرب عالمية ثالثة. هؤلاء الشباب يملكون ما لم يسبق لأبائهم امتلاكه وهو اطلاعهم على جميع الأحداث في لحظة، فاصبحوا على دراية بكل ما يحدث في العالم وعلى جميع الآراء والمناقشات والحوارات، يستمروهم أيضاً ما يقرأون من أن إسرائيل لا تسمح بدخول المساعدات الإنسانية إلى غزة إلا بعد موافقتها، ولا تسمح أيضاً بخروج أحد من غزة إلا بموافقتها، حتى مات الأمل في الحياة، وحكام العالم لا يتحركون. لم تقصد أحداً!

ماذا يقصد هؤلاء الشباب من تلك الدعوات لمقاطعة تلك الشركات التي تقدم الدعم إلى إسرائيل وتبيد فيه أهل غزة، هل هؤلاء لديهم موقف من معاهدة السلام الموقعة بين مصر وإسرائيل سنة ١٩٧٨، فكلمهم ولدوا بعدها، ولكن هؤلاء يحركهم مشاعرهم حول ما يشاهدونه من مشاهد دامية لقتل الأطفال والنساء والرجال. وبالتأكيد منهم من يستدعي من التاريخ أحداث قتل مدرسة بحر البقر، التي قتل فيها العديد من الأطفال المصريين وهم على مقاعد الدراسة. في الوقت الذي تدعم فيه العديد من تلك الشركات وتقدم المال إلى إسرائيل ومعظمها أمريكية، والتي ترفض دولتهم وقف الحرب على الشعب الأعزل. هذه المشاهد لم تحرك مشاعر هؤلاء

## على فكرة

قرأت على موقع جريدة العرب الإماراتية التي تصدر في لندن، في ١٣ نوفمبر الماضى مقالا للاستاد « كرم نعمة » يتساءل فيه كم عبدالحليم حافظ في مصر اليوم ؟ وفي سعيه للإجابة عن سؤال مقاله يقول الكاتب بأن السؤال لا ينطبق على عبدالحليم وحده، الذي أحبته ملايين العرب، بل يمكن أن ينطبق على أي فنان مصري في وقتنا، يقول: «سادت فيه ثقافة المركز، وغابت عنه ثقافة الأطراف بإحجاب تاريخي». وفسر الكاتب فكرته عن الإحجاب التاريخي، بأن الساحة الغنائية المصرية تتسع لأصوات جميلة كثيرة لكنها لم تحظ بما حظي به عبدالحليم من هالة أعدها عليه ما يقول بأنه التدفق الإعلامي القسري للفناء المصري، الذي كانت الإذاعات والتلفزيونات العربية تمارسه على الجمهور، دون وعي بقيمة الفناء العربي غير المصري. لكن هذا القسر انتهى بعد ما يقول بأنه انتهاء ثقافة المركز على الأطراف، وانفجار الفناء التكنولوجي المفتوح، حيث لم يعد لزاماً على فنانين عرب كبار المرور من بوابة القاهرة ليحظوا بالذوق والمكانة، التي يجري مقارنتها بطبيعة الحال، بالمكانة التي آل إليها عبدالحليم حافظ، وذلك لأنهم كما يقول الكاتب باتوا يعيشون تحت وطأة عدالة إعلامية لم تكن موجودة في العقود السابقة!

## أمانة النقاش

## أسطورة انتهاء ثقافة المركز



أمانة النقاش

مولعا بالاعتداء بالغالب في شعاره ورأيه وعوائده لاعتقاد منه بكمال الغالب.. وجاء عالم الاقتصاد المصري الدكتور سمير أمين ليطور في الثلث الأول من القرن العشرين نظرية المركز والأطراف القائمة على تحليله أن المركز الغربي الرأسمالي حقق الهيمنة الاقتصادية عبر تراكم من النهب والعبودية والاستعمار والتفوق التكنولوجي. وأن تطور الأطراف تمنعه أنظمة التبادل غير المتكافئ الدولية، فلا يمكن لاقتصاديات تلك الأطراف -يعني دول جنوب العالم- أن تخرج من الحلقة المفرغة للتبعية إلا عبر خلق مراكز أخرى، والتوجه نحو أنماط تطور، يكون لها مركزية خاصة بها.

أطلت في تلك النقطة لكي أقول بأن لجوء الأستاذ نعمة إلى نظرية المركز والأطراف في هذه الحالة، ينطوي على كثير من المبالغة، أما اللجوء إلى نظرية القسر والفرص التي صنفت نظرية عبدالحليم حافظ، ففيه كثير من التمنى وقليل من الإنصاف وبعض تأسى على مسارة الواقع المصري لكى يبرر به إمعانه على قراءة ظاهرة عمران عبدالحليم من خارج واقعه، فضلا عن تسف عقد المقارنات بينها وبين غيرها من مطربين

عرب كبار. وللبهرنة عن خطأ الاستدلال والتحليل، فإن نيمومية الفنان الكبير صابر الرباعي لم تزد وتنتشر في ربوع المنطقة وفي عصر الانفجار المدوي لثورة الاتصالات، إلا بعد مشاركته في مهرجانات الموسيقى العربية في القاهرة لسنوات متوالية. فضلا عن ظهور مراكز ثقافية جديدة بدعم من ثروات عوائل النفط، التي أعادت عقب حرب أكتوبر المجيدة عام ١٩٧٣ موقع القوة الإقليمية، لصالح القدرة المالية والقوة الاقتصادية، وهي مراكز تتكامل مع الدور المصري ويخطئ من يسعى إلى تصويرها بأنها منافسة له، لأنها ببساطة تقوى وتزدهر بالفن المصري وبالغنائين المصريين: مطربون وملحنون وشعراء ومخرجون وكاتب، وتتراث فنى لا ينضب من كل أنوار الفنون.



بقلم: سامي أبوالعزيز

## سيناريوهات إسرائيل المزعومة

طالت الحرب في غزة أم قل أمدها، فلا بد لها من نهاية مهما كانت نتيجتها وأيا كانت الآثار المترتبة عليها، فسوف تنتهي يوماً وستكون هناك سيناريوهات لما بعد الحرب تتدفق على أرض الواقع، وربما شكلت خريطة جديدة للمنطقة. وعلى كل حال فسنتقى في النهاية جراً على ورق، وربما أوجدت الظروف سيناريوهات أخرى خلال الأيام المقبلة.

باتت أصعب أطروحة على أهالي غزة الآن، ماذا بعد الحرب؟ وما هو المصير؟ وكل من يسأل لا يجد إجابة شافية لسبب في غاية الأهمية، الأول أنه لا يضمن أن يبقى حياً ليشهد هذا المصير، فما بين طرفه عين وإفاتها ربما ارتقت روحه للسما والسموات، والثاني أن التطورات الملاحقة والإبادة الجماعية لا تتبني بيوم الخلاص من كابوس النازية الإسرائيلية.

بداية هناك مبادرة عربية بقيادة مصر، والتي أعلنت مؤخراً أنه لم تتلق رداً من الأطراف المعنية لقبولها، معلنة أن مقترحها هدفه الأساسي هو حقن دماء الفلسطينيين ووقف التصف على قطاع غزة، وإعادة السلام والاستقرار للمنطقة، وأن مقترحها يتضمن ثلاث مراحل متتالية تنتهي إلى وقف إطلاق النار.

وفي المقابل، فإن اليهود تكشف الأيام نواياهم السوداء تجاه الغزيين عبر سيناريوهات لما بعد الحرب، تعمل جميعها ضمن إطار واحد لتوكيد ما سبق أن حذرنا منه خلال هذه السلسلة عبر ثلاثة أشهر تقريباً وكشفت الأيام صدق رؤيتنا وهو تلمهير القطاع من سكانه بصورة أو أخرى وفق خطط أعدت بإحكام.

السيناريو الأول كشف عنه مخطط أعدته العقيد السابق في جيش الاحتلال غيوراً آيلاند، الرامى إلى تزوج الغزيين إلى سيناء عبر تنازل مصر عن قطعة أرض مقابل تنازل الاحتلال لمصر عن ممر برى إلى الأردن في جنوب سيناء، هذا المقترح لاقى رفضاً قاطعاً من قبل مصر والأردن المتمسكان بموقف ثابت منذ اندلاع الحرب، برفض التهجير والنزوح وتصران على أن الأمل الوحيد لإنهاء الصراع إلى الأبد هو حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

السيناريو الثاني يتمثل في مخطط أعدته ضابط الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية السابق إيفان كارمون، ويرمى إلى تحويل أرض القطاع إلى أرض طاردة لا يمكن العيش فيها وغير صالحة للحياة الأدمية، وهذا المخطط بدأت إسرائيل بالفعل في تنفيذه بعد تدميرها للبنية التحتية للقطاع، وقصفه بالآلاف الأطنان من القنابل المسفورة المحرمة دولياً، وأخيراً بدء إغراق الأنفاق بمياه البحر ما يرفع نسبة الملوحة في التربة ويتسبب في انهيارها وهدم مئات المنازل.

وكشف باحثون إسرائيليون أن إغراق الأنفاق سيجعل القطاع يحتاج إلى ١٠٠ عام لإعادة تأهيله للعيش فيه، وهو الأمر الذي سيدفع الأهالي إلى التهجير الطوعي.

السيناريو الثالث صاغه باحث عسكري في مركز بيجن للبحوث الاستراتيجية، ويدعى شاي شينيتا، ويعمل على محور التهجير إلى صحراء التنب بالقرب من الضفة الغربية تحت ذريعة إفراغ القطاع لمواجهة حماس.

باختصار.. مخطط التهجير يرفضه الفلسطينيون قبل العرب، ويتفق الجميع على أنه مخطط صهيوني لتصفية القضية، وفي المقابل اليهود يعملون على أنه الفرصة الأخيرة أمامهم ولأبد من إنجازها مهما كلفهم الأمر خصوصاً في ظل الدعم الأمريكي اللامحدود، وأنه لا سبيل أمامهم سوى تحقيق أحلامهم التوسعية المزعومة لإقامة دولتهم الكبرى.

تبقى كلمة.. سيناريوهات الاحتلال لما بعد الحرب على غزة كلها مبنية على أساس فكرة التهجير وإفراغ القطاع من أهله، وابتلاع وطن كامل في المقابل ثبات دول المواجهة العربية وخاصة مصر والأردن والفلسطينيين أنفسهم، واشتعال الصراع بين الحق والباطل إلى هذه الدرجة ينبئ بأن الأيام المقبلة سوف تشهد وتيرة متسارعة من الأحداث ربما مهدت الاستقرار في المنطقة والعالم أجمع.

samyalez@gmail.com

## ١٢٥ عاماً على ميلاد «سيرة الحب»

## كوكب الشرق تصنع الأغنية العربية من جديد

أبدعت في أكثر من ١٠٠٠ أغنية معظمها خالدة في وجدان الملايين منها على سبيل المثال وليس الحصر: «الأطفال، أنت عمري، أنت الحب، سيرة الحب، فكوني، هذه ليلى، ألف ليلة وليلة، فانت المبدأ، أروح لمن، قصة حب، ليلى ونهارى، كل ليلة وكل يوم، حبسك الزمن، للصدر حدود، هو صبح الهوى غلاب، هجرتك، قصة الأسم، أغدا أتراك، بعيد عنك، حب إيه، رباعيات الخيام، من أجل عينيك، ودارت الأيام، أسأل رشك، أقبل الليل، يا مسهرنى، الحب كله، القلب يموت كل جميل، ليلة حب، وأخيراً «حكيم علينا الهوى» في مارس ١٩٧٣.



أبدعت في أكثر من ١٠٠٠ أغنية معظمها خالدة في وجدان الملايين منها على سبيل المثال وليس الحصر: «الأطفال، أنت عمري، أنت الحب، سيرة الحب، فكوني، هذه ليلى، ألف ليلة وليلة، فانت المبدأ، أروح لمن، قصة حب، ليلى ونهارى، كل ليلة وكل يوم، حبسك الزمن، للصدر حدود، هو صبح الهوى غلاب، هجرتك، قصة الأسم، أغدا أتراك، بعيد عنك، حب إيه، رباعيات الخيام، من أجل عينيك، ودارت الأيام، أسأل رشك، أقبل الليل، يا مسهرنى، الحب كله، القلب يموت كل جميل، ليلة حب، وأخيراً «حكيم علينا الهوى» في مارس ١٩٧٣.

لم تكن أم كلثوم ظاهرة غنائية فقط ولكنها كانت أيضاً فنانة عاشقة لبديها، لن ينسى التاريخ ما فعلته عقب نكسة ١٩٦٧، وخفلاتها حول العالم من أجل جمع المال لصالح المجهود الحربي حتى تحقق النصر المجيد في أكتوبر ١٩٧٣، تمر السنوات وتبقى أم كلثوم «قلعة» في عالم الغناء المصري والعربي.

مر ما يقرب من ٥٠ عاماً على رحيلها ولم تستطع أي مطربة الاقتراب من عرش الملكة المتوجة في عالم الغناء، رحم الله سيدة الغناء العربي أم كلثوم التي زينت حياة أجيال متعاقبة بأروع الأغاني.

## رحلة سوق الجمعة



فى كل صباح يوم جمعة وداخل العاصمة القاهرة، يتجه محبو الحيوانات والطيور إلى منطقة السيدة عائشة في أكبر تجمع وسوق لبيع وشراء الحيوانات والطيور. وأصبح من المعتاد في الصباح الباكر قبل صلاة الجمعة أن تتحرك قوافل حاملة طيور الزينة من الكناري والبيغاء والحمام والكوريات الأليفة للبيع والشراء. وعلى كوريش النيل التقطت «الوفد» صورة شباب يحملون بضاعتهم متجهين للسوق بالحمام في رحلات أسبوعية لا تتوقف.

## فلسفة المسرح عند يوسف إدريس والشعائر الطقسية في النصوص

إبداع يليق بتاريخ الثقافة الجماهيرية. وفي قسم نوافذ يكتب عبد السلام إبراهيم، الاستعارة الدرامية في «كتاب الله» مسرحية الصراع بين النور والظلام للشايخ سلطان القاسمي، ويكتب عيد عبدالحليم عن «فلسفة المسرح عند يوسف إدريس وأثرها في الحركة المسرحية»، ويكتب محمد أحمد كامل: الملاحم والشعائر الطقسية في النصوص المسرحية، وينشر العدد الجزء الثالث من ترجمة أحمد عبدالفتاح لكتاب «الفكر... التراجيديا... تراجيديا الفكر.. ملاحظات على مصير النظرية على خشبة المسرح، لهانز - تيس ليهان».

ويحربنا د. سيد على إسماعيل في الجزء الخامس والعشرين من تاريخ مسرح نجيب الريحاني وتقاصيله المجهولة بعنوان: «عروض غير ناجحة».

ويكتب محمد الروبي في مشهد: في ليلة الاحتفاء بثلاثين عاماً من الرضى.. وليد عوني.. إيكاروس الذي لم يسقط أبداً. جدير بالذكر أن جريدة «مصرنا» الإلكترونية تصدر بشكل أسبوعي، وترأس تحريرها الكاتب والناقد المسرحي الروبي والكاتب إبراهيم الحسيني رئيس التحرير التنفيذي، والشاعر والكاتب أحمد زيدان رئيساً لقسم الأخبار والمتابعات، والمخرج حازم الصواف رئيساً لقسم التحقيقات والحوارات، والديسك المركزي الشاعر محمود الجلولي، تصميح رمضان عبدالمعظم، تصوير مدحت صبرى، والإخراج الفتى لويد يوسف.



كتب - هدير وجلي: صدر عن الهيئة العامة لتقصير الثقافة برئاسة عمرو البسيوني، العدد الجديد من الإصدار الإلكتروني لجريدة «مصرنا»، ٨٥٢، ونقرأ في المتابعات والأخبار تقريراً خبرياً لهتم مصطلحي عن عرض «الحلم نور» مشروع تخرج الفرقة الرابعة لمسرح التربية بالزقازيق، ويكتب رنا رأفت عن كتاب «مواطن في قاعة المسرح» للكاتب والشاعر يسرى حسان والذي يصدر قريباً عن المجلس الأعلى للثقافة، ويكتب همت مصطلحي عدة تقارير ومتابعات عن عرض «توبيا» للمخرجة كريمة بدير في ليلة منفردة على مسرح سيد درويش بالإسكندرية، ويصدر مجموعة مسرحيات «المملكة والشملك» للكاتب والناقد إبراهيم الحسيني عن الهيئة العربية للمسرح، ونتائج المسابقة المسرحية للشباب الطلابي بجامعة المنصورة. وفي قسم الحوارات والتحقيقات يستهل بتحقيق أجرته روفية خليفة مع الحاصلين على جوائز مهرجان شرم الشيخ للمسرح الشبابي، وتحوار إيناس العيسوي الباحث والناقد. د. عمرو دوار بعد حصوله على درج سميحة أيوب من مهرجان شرم الشيخ، وفي قسم رؤى يكتب جمال الشفاوي «هيبين» عن اللحمة الشعرية للإبادة، ويكتب د. محمود كحيلة عن أطفال التربية الخاصة بالتعليم المصري يقدمون هطولة وحيلة القاضي، ويكتب د. وهام كمالو عن «الغامرة»



ما تقهمنيش غلط يا شاويش.. آنا بابا نويل ودي هدايا السنك الجديدة !!

## السياحة السوداء.. كنز لم يكتشف بعد في مصر

## أشهرها عالمياً أطلال مركز التجارة وطريق كيندي وغابة الرعب فى اليابان

ماضى دموى. ومتاحف حوادث القتل والجرائم الكبرى (متحف الشرطة بقلعة صلاح الدين)، وحوادث وفاة المشاهير، ومواقع الاستشهاد الدينى (الاستشهاد الدينى المسيحى فى العصر الرومانى). وتأتى الولايات المتحدة الأمريكية على رأس أهم أسواق هذا النمط من السياحة السوداء سواء من حيث جذب أو تصدير السياح. بل إنها تقوت في بناء نماذج مقلدة من مواقع الأحداث الحقيقية لمواجهة الإقبال المتزايد عليها. كما توجد رحلة مصممة لمن يرغب في السير في نفس الطريق الذي سار فيه الرئيس كيندي قبل اغتياله مع تزويد السياحين بسماعات يسعون فيها لمقابلات الصحافيين التي كانت محتشدة على جانبي الطريق ثم طلقات الرصاص في ذات موقع الحادثة وزودوا أفعال كل من كان في سيارة الرئيس الأمريكى وقت الحادث ونتهى الرحلة عند المستشفى الذي أودع فيه الرئيس حتى وفاته. هذا المكان يزوره قرابة ١٥ مليون سنوياً، وإلى جانب ذلك تبضع بعض المواقع الأخرى مثل The National Vol- the Rights Museum التي تعرض للضحايا من أجل الحصول على حقوقهم

السياحية الأخرى، إلا أن ما يسرى على هذا النمط من غياب الطابع الترفيهي يسرى أيضاً على أنماط أخرى من السياحة مثل السياحة العلاجية والسياحة رجال الأعمال، والسياحة السوداء تعرف بأسماء مختلفة في دول العالم مثل Red Tourism, Tragedy Tourism, Horror Tourism, Thana Tourism, Ism. ويشير «عمران» إلى أن السياحة السوداء تتضمن تنظيم الرحلات السياحية إلى مناطق الكوارث الطبيعية مثل: الزلازل والبراكين والسيول والفيضانات والعواصف والأعاصير ومناطق الجفاف، ومناطق المذابح الجماعية وعمليات القتل المنظم. وفي مصر هناك العديد من أماكن السياحة السوداء التي لم تستغل لجذب ملايين الزوار إليها مثل (ميدان التحرير، شارع محمد محمود، ماسبيرو، وأحداث الثورة المصرية) ومواقع النسب التذكاري لضحايا الحروب (العلمين، الجندى المجهول) ومواقع الاعتقالات السياسية (إبراهيم اغتيال بطرس باشا غالى، والرئيس الراحل أنور السادات، والإمام حسن البنا، والتفراشي باشا، أمين عثمان، مقتل أحمد ماهر)، والسجون وأماكن التعذيب. (سجن القلعة). ومناطق ذات صلة بأشخاص ذوي



## كتب - سيد الشورة:

السياحة صناعة يجب تطويرها وتحديثها بصفة مستمرة واستحداث أنماط جديدة من السياحة تلى كافة الاحتياجات وترضى مختلف الأذواق. وبالرغم من تنوع التراث الحضارى المصرى وعناصر الجذب الساحلى إلا أننا فى مصر ما زلنا نقوم بالتسويق لعدد من المنتجات المحدودة جداً والتقليدية والتي تقتصر على السياحة الأتارية والترفيهية. فهناك عدد كبير من الأنماط السياحية الحديثة التي تمتلك مصر مقوماتها ولكن يجب بذل مزيد من الجهد والاهتمام لتسويقها، أهمها ما يسمى بالسياحة السوداء. أكد الدكتور وحيد عمران أستاذ الإرشاد السياحى في كلية السياحة والفنادق بجامعة الفيوم أن السياحة السوداء تستطيع أن تجذب لمصر عشرات الملايين من الزوار سنوياً لو أحسن استغلالها وتسويقها وهي السياحة القائمة على زيارة مناطق ارتبطت في الذهن الإنسانى بأحداث ذات طابع مأساوى. وتعتبر السياحة السوداء واحدة من أحدث أنماط السياحة وأكثرها إشارة للجدل نظراً لما يراه البعض فيها من مخالفة للطابع الترفيهي الذي يغلب على الأنماط